



عين على الوطن...

- ٦ نقيب المقاولين لـ «الوطن»: منع تنفيذ أي رخصة إلا من خلال مقاول معتمد ومهندس مقيم
- ٧ بعد الاتصالات.. «الكهرباء» تعلن نهاية ٢٠٢٤ بداية الدفع الإلكتروني بشكل كامل
- ١٠ قرى في طرطوس تعاني العطش منذ ١٨ شهراً!!
- ١٠ أسعار شجرة الميلاء ترتفع بشكل كبير عن العام الفائت

## أ.د. بثينة شعبان

### مؤشرات اليوم التالي

الأمم يعترض قلوب كل من مازال بعض الإنسانية يخالج نفوسهم على جرائم الإبادة للأطفال والنساء والمدنيين الفلسطينيين التي يرتكبها النظام العنصري الوحشي وهي غير مسبوقة في التاريخ الحديث بوحشتها، يسأل الكثيرون من الحريصين ويتساءلون: ماذا بعد؟ ماذا بعد ارتكاب هذا الهولوكوست الصهيوني بحق أطفال ونساء فلسطين العزل وتحويل عشرات الآلاف منهم إلى أشلاء تحت أو فوق الأقباض؟ وماذا بعد استهداف المؤسسة الوحيدة المتبقية والمعنية بتقديم العون لهم «الأونروا» وقتل كوادرها وتدمير مقراتها؟ وماذا بعد تدمير كل المشافي والمراكز الطبية وحرمان أهل غزة من الدواء والماء والغذاء والوقود... وماذا بعد انتشار الأوبئة وتفوق الموت على الحياة في كل حي وساحة ومكان؟ وماذا بعد تسوية معظم بيوتها بالأرض وتحويل أهلها إلى نازحين أو تترك لجوتهم مرة أخرى بعد زرع النكبة عام 1948؟ وما المخطط الذي ارتكبت من أجل تنفيذه كل هذه الجرائم الوحشية وتنادت القوى الغربية برمتها للوقوف صفاً واحداً وبيداً واحدة مع مرتكبي هذا التطهير العرقي المروع؟ لا شك أن خطط اليوم التالي محفوظة في أدرج مجرمي الحرب في غرفة عمليات الذين يقودون هذه الإبادة الوحشية ضد شعب أزل. ولكن مؤشراتنا بدأت تظهر منذ اليوم الأول لهذا العدوان وإن كانت قراءات هذه المؤشرات قد اختلفت وتناقضت أحياناً.

حين قررت الولايات المتحدة إقامة جسر جوي لنقل أحدث أساليب الفتك للجيش الصهيوني المتوحش وإرسال حاملتي طائرات إلى الشرق الأوسط منذ اليوم الأول من العدوان واتبعتها بغوصة نوية استعرب الكثيرون من ذلك، كما استعجبه البعض وخاصة أن الكيان الصهيوني يتغنى بامتلاكه أقوى جيش في الشرق الأوسط وأكبر عدد طائرات حربية مقاتلة. وحين بدأ القادة الغربيون من الرئيس الأميركي جو بايدن إلى وزير خارجيته إلى معظم المسؤولين الأوروبيين يتوافدون إلى الكيان الصهيوني ليقولوا نحن معكم في ارتكاب جرائم الإبادة والتطهير العرقي البغيض، وجد الكثيرون في هذه الاندفاعية ردود فعل تتجاوز أضعاف المتوقع أو المطلوب، وأخذ البعض يستخلصون أن الكيان الصهيوني مهزوز ويحتاج إلى دعم وإسناد. وقد يكون في هذا بعض الحقيقة ولكن لا يضيوي على الحقيقة الأهم التي كانت واضحة في تخطيطهم المسبق واستقراءاتهم والخطوات الاحترازية الضرورية التي اتخذوها.

وقبل أن أتطرق إلى هذه الحقيقة أفنشد أعمد إلى تقارير مكتب الأمن القومي الصهيوني في الأعوام 2017-2020 والتي كانت تناقش بجديّة كاملة خطورة انخراط حزب الله في المعركة مع سورية ضد الإرهاب وخطورة الوجود الإيراني في مساندة سورية في حربها على الإرهاب، وكان الاستنتاج المربع بالنسبة لهم هو أن «إسرائيل» لن تتمكن بعد اليوم من خوض معركة ضد طرف واحد بل إن أي حرب تنشب في المستقبل سيكون على «إسرائيل» أن تواجه حلف المقاومة بعدته وعديده من إيران إلى لبنان.

واعتبرت دراساتهم أن هذه هي أخطر النتائج التي نجمت عن الحرب على سورية وأن المهمة الأولى التي يجب على «إسرائيل» الاضطلاع بها هي عدم السماح لهذا الحلف بالتجزؤ وبناء البنايات تعاون حقيقية وشبكات تواصل بين أعضائه. من هذا المنطلق بالذات احتلت القوات الأميركية بالتعاون مع قوى الإرهاب منطقة التنف لمنع التواصل بين إيران والعراق وسورية، كما تستمر الولايات المتحدة بقطع كل تواصل تجاري أو بشري على خط سورية-العراق-إيران لأن هذا الخط ينتهي حكماً بلبنان أيضاً ويعتبرون هذا أكبر تهديد مستقبلي وحيوي للكيان الصهيوني.

أدأ حين أرسل الرئيس الصهيوني بايدن حملات الطائرات والغوصة الأميركية بالتنسيق بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وحين قام وزير خارجيته أنتوني بلينكن بجولاته الموكبية على العواصم العربية وجلس في غرفة عمليات الإبادة الوحشية التي يرتكبها الطيران الحربي الصهيوني، وحين توافد الأوروبيون ليؤكّدوا أنهم مع «إسرائيل» لم يكن هنا من أجل ضمان تواصل على مقاومة محاصرة منذ خمسة عشر عاماً ولا تلك سلاحاً جويّاً ولا مدرعات ولا طرق إمداد ولا مساحة جغرافية ولا ملايين المقاتلين، إنما كان لردع أي طرف كان في الإقليم من أن يفكر حتى مجرد التفكير بالانخراط إلى جانب المقاومة ومساندتها في صد العدوان. ومن هذا المنظور بدّلوا قساري جهدهم لنفخ أطراف لإدانة حماس أو على الأقل عدم التوقف معها لأن هدفهم الأساسي كان منع توحيد المساحات ضد الكيان الصهيوني وترهيب أي طرف تتسول له نفسه بذلك بأن يصير له وصير بلده سيكوت الإبادة ذاتها التي يمارسها الكيان على هذا الشعب الأزل في غزة والضفة.

اليوم وبعد أن مارست الصهيونية العالمية وشركاؤها الغربيون أشنع جرائم الإبادة الوحشية في العصر الحديث وبعد أن أخفق مجلس الأمن والأمم المتحدة وكل ما يسمى «الأسرة الدولية» في اتخاذ إجراء حقيقي لوقف هذا العدوان بدأ الكشف عن بؤد الخطة التي كانت في الأدرج، وأول بند هو إزاحة حزب الله إلى شمال نهر الليطاني وتهجير سكان القرى الجنوبية من أجل حماية شمال الكيان ومستوطنيه، وبدأت الحولات والضغوطات لشركاء الكيان تمارس شيئاً فشيئاً مدعومة بمناظر الإبادة المربعة وما ينتظر كل من يقف في وجه هذا الإجرام الغربي الجارف. وبدلاً من التهجير القسري للفلسطينيين ظهر عنوان آخر على الصفحة الثانية من الخطة وهو «الهجرة الطوعية» وقد يتطور هذا العنوان ليصبح «المغادرة الطوعية» مع الاتفاق مع بلدان عدة لتوزيع الفلسطينيين في أضعاف الأرض والتخلص من تمسكهم بهذه الأرض والعيش عليها. كيف تكون الهجرة طوعية إذا كان معظم سكان غزة وكثيرون في الضفة بلا مال ولا ماء ولا وقود ولا دواء ولا غذاء؟ أي أن حقيقة المعادلة هي: إما الموت قصفاً وجوعاً وإما الهجرة ولا خيار ثالثاً وخاصة بعد تدمير كل مستشفيات غزة.

وفي عملية الردع هذه التي مارستها الغرب بالشراكة مع الصهيونية أحرز هدفاً غير مباشر في خضم الحراك العالمي للتخلص من هيمنة القطب الواحد وتأسيس عالم متعدد الأقطاب بإعطاء عبء لجمع الدول أن ضمن الوقوف ضد الغرب كبير وأن كل الدول الغربية تجتمع كبل واحد في إسناد من ينتهي إليها والبطش بمن يتجرأ على الوقوف في وجهها. عامل الزمن مهم جداً وهذا ما تستخدمه قوى الإبادة الصهيونية لاستفراء بطرف بعد آخر، ولا شك أن مواجهة هذا المخطط لا بد أن تكون بحجم هذا التحدي وتستقرى الخطط المرسومة والمدروسة وتحاول تقويضها ومواجهتها قبل أن يمتلك أصحابها الوقت لتنفيذها. مؤشرات اليوم التالي تقول إن الكيان الصهيوني ماضٍ في تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين ولكن مخطه اليوم يتجاوز الحد المعروف «من الغرات إلى النيل» فهو يعمل للسيطرة على نفط وغاز وثروات المنطقة برمتها من خلال اتباع أساليب وخطط مختلفة مع أطراف مختلفة ولكن النتيجة هي أنه يعمل من أجل تنفيذ حلمه الذي أعلن عنه الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز ألا وهو: «الولايات المتحدة الإسرائيلية في الشرق الأوسط»، فهل يستفيق الجميع قبل أن يؤكلوا يوم أكل الوحش الثور الأبيض؟

## إضراب شامل مرتقب في أنحاء العالم اليوم تضامناً مع فلسطين

# عدد شهداء الإبادة إلى ١٨ ألفاً وأكثر من ٢٠ مجزرة خلال ساعات



### الوطن

يواصل العدو الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ 65 على التوالي، موقعا العشرات من الشهداء في سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الحربية على أماكن مختلفة في القطاع، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المستمر منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى أكثر من 18 ألف شهيد وما يزيد على 49500 جريح. واستشهد عشرات المواطنين وأصيب آخرون في سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال الحربية أمس على مواقع مختلفة في قطاع غزة، حيث شن طيران الاحتلال غارات عنيفة استهدفت منزلاً لعائلة الأخرس في مخيم جباليا شمال القطاع، ما أدى لاستشهاد نحو 45 مواطناً وإصابة العشرات، فيما لا يزال عدد من المفقودين تحت الأقباض. وتشهد مدينة خان يونس جنوب القطاع منذ صباح أمس سلسلة من الغارات الجوية، والقصف المدفعي لعدد من المناطق، خاصة المنطقتين الشمالية والشرقية من المدينة، حيث استهدف الاحتلال منازل يحتمي بها سكان، ما أدى لارتفاع عشرات الشهداء ومئات الجرحى، فيما لم تتمكن طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم، خاصة في مناطق بني سهيلا، وعيسان، وخزاعة، والقرارة.

في الأثناء أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة أن الاحتلال ارتكب «أكثر من 20 مجزرة خلال الساعات الماضية»، مشيراً إلى أن «واحداً بالمتة فقط من جرحى العدوان خرجوا للعلاج معر ريف». من جهته قال المتحدث باسم منظمة الهلال الأحمر

الفلسطيني رائد النمس: إن كل مستشفيات شمال قطاع غزة أصبحت خارج الخدمة، مبيداً أن سيارات الهلال الأحمر الفلسطيني لا تعمل في شمال غزة بسبب نفاذ الوقود. إلى ذلك واصلت المقاومة الفلسطينية في غزة التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في القطاع في المحاور كافة، مكبنة الاحتلال خسائر في قواته واليات، كما أعلنت المقاومة اللبنانية تنفيذ 5 عمليات خلال نحو ساعة، على أهداف للكيان الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة، رداً على تجديد العدو الإسرائيلي أمس غاراته الجوية وقصفه المدفعي على القرى والبلدات في جنوب لبنان.

بالتزامن دعا ناشطون غربيون إلى تكثيف مصداقته.

التحشيد للمشاركة في الإضراب الشامل المرتقب اليوم الإثنين، وهي دعوة لاقت صدى واسعاً في الشارع العربي، وحسب تفاصيل الدعوات المتداولة على نطاق واسع، فإن المشاركين في الإضراب لن يستخدموا مركباتهم، ولن يتسوقوا، أو لن يستخدموا البطاقات المصرفية في دفع مشترياتهم، وذلك حسبما ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء. من جهة ثانية أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الأحد عن أسفه لإخفاق مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار في قطاع غزة بسبب «الفيجتو» الأميركي، مندداً بانقسات أصابته بـ«الشلل»، وأفقدته مصداقته.

## 4 شهداء و32 جريحاً جُلِّهم من الأطفال والنساء في نبل والزهراء

### تصعيد غير مسبوق لإرهابيي ريف حلب والجيش يكبحهم ويقتل ويجرح العشرات

حلب- خالد زتكلو

رد الجيش العربي السوري بقوة على اعتداءات إرهابيي تنظيم جبهة النصرة مع إرهابيين منخرطين معه فيما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» وآخرين تابعين لإدارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، على مناطق أمّنة في ريف حلب الغربي والشامي، أوقعت شهداء في صفوف المدنيين، موقعاً قتلى وجرحى كثيراً في صفوف الإرهابيين الذين أطلقوا القذائف على المدنيين الأيمنين. إرهابيو «النصرة» وميليشيات ما يسمى «الجبهة الوطنية للتحرير» الممولة من نظام أردوغان والمندمجة مع التنظيم في «الفتح المبين» أطلقوا أكثر من 50 قذيفة صاروخية نحو بلدتي نبل والزهراء بريف حلب الشمالي ليلة الأحد، بعد تسللهم إلى المنطقة من ريف حلب الغربي، ما تسبب بحالة من الهلع في صفوف السكان ومقتل وجرح أعداد منهم. مصدر في مديرية صحة حلب أوضح لـ«الوطن» أن 4 شهداء سقطوا بقذائف الإرهابيين على نبل والزهراء بينهم امرأتان إحداهن مسنة وأطفال بعمر 10 أشهر، في حين أصيب بجروح زهاء 32 مدنياً جُلبهم من النساء والأطفال، جرح بعضهم خطراً، وجرى نقلهم إلى مستشفى الجامعة والرازي الحكوميين في مدينة حلب لتلقي العلاج.

مصدر ميداني في حلب بين لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري وذكر المصدر أن وحدات الجيش العربي السوري رصت تحركات للإرهابيين كانوا متجهين من ريف حلب الغربي إلى محور بلدة كاشاش إلى الشمال من حلب، واستطاعت قتل وجرح أغلبيتهم وتدمير البنايات العسكرية والعربات التي كانت تقمهم بالأسلحة المناسبة، قبل أن ترغم من تبقى منهم على الفرار والعودة باتجاه المناطق التي أتوا منها.

وأشار إلى أن مدفعية وصوصاير الجيش العربي السوري لاحقت الإرهابيين إلى محيط بلدتي كفر تال وكفر عمة ومدينة دارة غزة شمال حلب وإلى مقراتهم بالقرب من مدينة ادلب وعند بلدة سمرين إلى الشرق منها، وقضت بشكل كامل على مجموعات منهم ودمرت عتادهم العسكري. وأضاف المصدر الميداني: إن إرهابيي «النصرة» وحلفاءه في «الحزب الإسلامي التركستاني»، شنوا الخميس الماضي هجوماً واسعاً نحو محوري الفوج 46 وأورم الصغرى لتنفيذ عمليات انغصامية وأحداث خرق باتجاه نقاط ارتكاز وحدات الجيش العربي السوري التي تصدت ببسالة للهجوم واجبطته بعد قتل 15 إرهابياً.

## بحث مع عبد الهيمان وأحمديان ما تم إنجازه خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة السورية - الإيرانية

# عرنوس: أنشأنا بنية اقتصادية على مبدأ «رابح رابح» وسنشهد نتائج قريبة



رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان (عن الانترنت)

الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد الهيمان وبحثا العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. لفت عرنوس إلى ما تم إنجازه خلال اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية- الإيرانية من توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مهمة في سياق تطوير وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي، وقال: هناك اهتمام جاد من الجانبين لتحقيق قفزة نوعية في التعاون التجاري وتوسيع المشاريع الاستثمارية والإنتاجية المشتركة بما يعود بالمنفعة على البلدين والشعبين الصديقين. من جهته شدد عبد الهيمان على أهمية تنفيذ الاتفاقيات وفق مدى زمنية محددة بما يحقق مصلحة البلدين ويمنحهم تحسين الوضع الاقتصادي فيهما، والعمل لتوسيع آفاق التعاون والعمل المشترك.

الإيراني علي أكبر أحمديدان أن تضافر الجهود المشتركة سيفشل الضغوط، ويعزز صمود البلدين، على حيين أكد أحمديدان أن لسورية دوراً مهماً ومحورياً في المنطقة. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وآخر المستجدات الإقليمية والدولية، كما استعرض عرنوس ما تم إنجازه خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة السورية- الإيرانية، وما حققته من نتائج في مختلف المجالات الاقتصادية. من جانبه أكد أحمديدان عمق العلاقات السورية- الإيرانية قائلاً: «إن سورية دوراً مهماً ومحورياً في المنطقة، معرباً عن ثقته بأن سورية ستعود قوية أكثر مما كانت»، مشيراً إلى أن محور المقاومة يتعزز رغم كل الضغوط والتهديدات.

الإيراني علي أكبر أحمديدان أن تضافر الجهود المشتركة سيفشل الضغوط، ويعزز صمود البلدين، على حيين أكد أحمديدان أن لسورية دوراً مهماً ومحورياً في المنطقة. وبحث الجانبان العلاقات الثنائية وآخر المستجدات الإقليمية والدولية، كما استعرض عرنوس ما تم إنجازه خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة السورية- الإيرانية، وما حققته من نتائج في مختلف المجالات الاقتصادية. من جانبه أكد أحمديدان عمق العلاقات السورية- الإيرانية قائلاً: «إن سورية دوراً مهماً ومحورياً في المنطقة، معرباً عن ثقته بأن سورية ستعود قوية أكثر مما كانت»، مشيراً إلى أن محور المقاومة يتعزز رغم كل الضغوط والتهديدات.

### الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أنه تم إيجاد حلول ووضع قوانين تزيل أي عائق أمام تنفيذ مذكرات التفاهم الموقعة بين سورية وإيران، مبيداً أن نتائج زيارة الوفد الاقتصادي إلى طهران ستظهر خلال وقت قريب، لأنها قامت بإنشاء بنية اقتصادية تساعد الشعبين الصديقين. وقال عرنوس في تصريح لوسائل اعلام سورية في طهران: «سيمشهد المواطنون في سورية إيراني نتائج هذه الزيارة خلال وقت قريب، لأنها قامت بإنشاء بنية اقتصادية تساعد الشعب السوري على مبدأ «رابح رابح» لكلا الطرفين». عرنوس كان أوضح في مقر إقامته بطهران أمس خلال لقائه مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي

## أزمة «تجهيزات طبية» في المشافي.. ونقص أدوية وقلة كوادر وانقطاع للكهرباء في المراكز الطبية

# الاستمرار المركزي وراء تراجع توافر الأدوية في المشافي العامة

الادوية وصعوبة إجراء التحاليل الطبية بالتزامن مع ارتفاع أجور المعالجة في العيادات والمراكز الخاصة عدا التكاليف الباهظة للتحاليل الطبية والأدوية. وأكد رئيس دائرة برامج الصحة العامة بمديرية صحة دمشق علو الإبراهيمي في تصريح لـ«الوطن» تأثر المراكز الصحية التابعة لمديرية صحة دمشق بانقطاع الكهرباء لساعات طويلة ومحدودية الموارد المتاحة من مادة الفول للتلقيح للمولدات ما أدى إلى صعوبة تقديم الخدمات الطبية كما في السابق في هذه الظروف الاستثنائية، مؤكداً استمرار المراكز الصحية في القيام بعملها ضمن الموارد والإمكانات المتاحة.

وطالبت المصادر بضرورة إعادة النظر بألية الاستمرار المركزي ليصبح تأمين الادوية عبر كل وزارة لمشافياها، تأخيراً لحصول أي تأخير بوصول الادوية للمشافي، مؤكداً أن ذلك من الصور الشعبية، مضيفاً: لا يوجد مشفى بالمحلق يوجد فيه جميع الادوية والتحاليل والتجهيزات الطبية. وأكدت مصادر طبية وجود ضغط هائل بأعداد المرضى على مشافي القطاع العام الأمر الذي أدى إلى حدوث أعطال في عدد من الأجهزة، ويتطلب إصلاحها تأمين قطع الغيار، ولكن نتيجة الحصار هناك صعوبة في توفيرها، كما أن إصلاح الجهاز أصبح مكلفاً جداً، وشراء أي جهاز يكلف الملياتر.

من طاقنها الاستيعابية لتلبية الاحتياجات، ولاسيما مع الأسعار والأجور الكبيرة التي يتقاضاها القطاع الخاص، لتصبح مشافي الدولة الخيار الأول في إجراء الصور والتحاليل الطبية وغير ذلك من الصور الشعاعية، مضيفاً: لا يوجد مشفى بالمحلق يوجد فيه جميع الادوية والتحاليل والتجهيزات الطبية. وأكدت مصادر طبية وجود ضغط هائل بأعداد المرضى على مشافي القطاع العام الأمر الذي أدى إلى حدوث أعطال في عدد من الأجهزة، ويتطلب إصلاحها تأمين قطع الغيار، ولكن نتيجة الحصار هناك صعوبة في توفيرها، كما أن إصلاح الجهاز أصبح مكلفاً جداً، وشراء أي جهاز يكلف الملياتر.

### الوطن

اتسعت بشكل واضح الفجوة بين مشافي الدولة والخاص على صعيد توفير مستلزمات الادوية وتوافر التجهيزات الطبية والتكاليف الكبيرة جداً، في الوقت الذي تؤكد فيه المصادر الطبية لـ«الوطن» استمرار تعطل أجهزة الرنين في أربعة مشافي جامعية لمبرات ترتبط بالحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد، ناهيك عن عدم وجود جميع الزم والتحاليل الدوائية المطلوبة في كل مشفى من المشافي. مصادر طبية كشفت لـ«الوطن» أن الأجهزة كانت تعمل على





# نقيب المقاولين لـ«الوطن»: منع تنفيذ أي رخصة إلا من خلال مقاول معتمد ومهندس مقيم

إهنا غانم



أكد نقيب المقاولين المهندس عبد الرحمن سليمان في تصريح لـ«الوطن» أنه يتم العمل حالياً ضمن آلية تنفيذ رخص البناء الجديدة وفق ما جاء في قرار لجنة الخدمات والبنى التحتية لما فيه مصلحة الجعي والذي تم تعميمه على كل المحافظات السورية والبلديات والفروع الخاصة بنقابة المقاولين لافتاً إلى أهمية هذا القرار سواء لجهة تحديد مسؤولية كل طرف من أطراف مكونات اضبارة رخصة البناء ابتداءً من صاحب المقار وصولاً إلى المنفذين (المقاول) والمشرخين والمدققين القاضين من مهندسين وغيرهم للإشراف على المراحل التي تمر بها عملية إضارة الأبنية من الترخيص لدى الوحدة الإدارية والتعاقد مع صاحب المشروع وانتهاء بالتنفيذ مع تحديد مسؤولية كل الأطراف المعنية في كل مرحلة وضبط العمل في مجال إضارة الأبنية والترخيص وتحديد مسؤولية كل جهة من الجهات ذات العلاقة بدقة وبشكل يضمن عدم تجاوز أي جهة لدور الجهات الأخرى وعدم جواز تنفيذ أي رخصة بناء إلا من خلال مقاول معتمد عن طريق إبرام اتفاق يضمن وجود مهندس منفذ/مقيم/مصنف أبنية لوكالة مراحل وإضارة وخطوات تنفيذ جميع أعمال المشروع بما في ذلك تنفيذ أختيارات السلاية ومطابقة المواصفات بالنسبة لمواد البناء وتعمل المسؤولية المتعلقة بذلك تالياً لأي عملية

فساد قد تحدث. وأوضح نقيب المقاولين أن هناك تسلسلاً في اتخاذ الإجراءات الخاصة بالبناء الأمر الذي أكد عليه وزارتا الإدارة المحلية والأشغال العامة والإسكان وتمت الموافقة عليه وتصديقه من الحكومة ويتضمن تحديد المسؤوليات بدقة وتسلسل الإجراءات تالياً لحدوث أي خلل مؤكداً ضرورة الالتزام بهذه الإجراءات باعتبار أن هذا التعميم حدد بوجبه مسؤولية كل شخص وما هي مهمته لافتاً إلى أن ما كان يحدث سابقاً لم يعد مسموح به وخاصة أن صاحب الرخصة كانت له صلاحيات كبيرة سواء بإحضار المواد الخاصة بالبناء والعمالة وغيرها الأمر الذي يستطع أن يسهم في تقديم أي مساعدات وإعانات لتضري الزلازل موضحاً أننا نستطيع تحديد المسؤولية في حال حدوث أي خلل أو خطأ مؤكداً أن هذه هي النقطة الأساسية التي نعمل عليها كمخرجات لعدد من الاجتماعات مع الجهات الوصائية بعد حدوث الزلازل. وأضاف: نحن كنقابة مقاولين نحن جزء لا يتجزأ من المجتمع السوري وكأي مواطن مع إمكانات المقاول الفنية والمالية، ونوه بما قدمه المقاولون أثناء الزلازل من البات ومساعدات للجهات العامة والمجتمع المحلي لوجهة تدايماته.

دور بتقديم المساعدات العينية والمبالغ النقدية خلال فترة الزلازل، وندرس حالياً إمكانية تقديم إعانات جديدة لتضري الزلازل قريباً. ومن الجدير ذكره أن المجلس ناقش أيضاً مشروع النظام الموحد لصندوق الضمان الصحي للقطاع المعلق بدمج صندوق لجنة النقصي والمساعدة الاجتماعية في صندوق واحد إضافة لصندوق إعانة الوفاة. وكان المجلس المركزي لنقابة مقاولي الإنشاء ناقش خلال اجتماع آلية منح رخص البناء وتنفيذها، ونتائج عمل لجنة تتبع المشاريع المشتركة المشكلة لفرعي النقابة بدمشق وريفها والمصدق عليها من قبل المجلس، وإمكانية تحديد نسبة مقطوعة من الأرباح للعقد المبرمة مع القطاع العام على أن يعود تقدير هذه النسبة للجهات العامة. حيث طالب المقاولون في الاجتماع الذي ترأسه وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف بإحالتها إلى رؤساء فروع النقابة بالمحافظات، حيث أكد أهمية تطوير عمل النقابات والإجراءات الحكومية لجهة مراجعة آلية عمل الشركات والمؤسسات والنقابات كافة، ولاسيما بعد كارثة الزلازل، مشيراً إلى ضرورة الاهتمام بموضوع تصنيف المقاولين بما يتناسب مع إمكانات المقاول الفنية والمالية، ونوه بما قدمه المقاولون أثناء الزلازل من البات ومساعدات للجهات العامة والمجتمع المحلي لوجهة تدايماته.

# قرض العقاري لشراء مسكن ٢٠٠ مليون ولترميم ١٠٠ مليون ولإكساء ٥٠ مليون ليرة



عبد الهادي شباط

كشفت مدير عام المصرف العقاري مدين علي لـ«الوطن» عن رفع معظم سقوف القروض بمعدل ١٠٠ بالمائة حيث تم رفع سقف قرض الشراء لـ ٢٠٠ مليون ليرة بدلاً من ١٠٠ مليون ليرة وقرض الترميم ١٠٠ مليون ليرة بدلاً من ٥٠ مليون ليرة وسقف قرض الإكساء ١٠٠ مليون ليرة بدلاً من ٥٠ مليون ليرة وأصبح سقف قرض الإنشاء والإكساء ٢٠٠ مليون ليرة بدلاً من ١٠٠ مليون ليرة. وبين أن رفع سقوف القروض في العقاري يتم بناء على حالة التقييم التي يجريها المصرف للسقوف الحالية وقدرتها على تحقيق المنفعة من التمويل الذي يحصل عليه الأفراد أو الجمعيات من المصرف العقاري وخاصة مع حالة التضخم الحاصلة في مختلف القيم والأسعار وخاصة في قطاع البناء والعقارات. بينما استبعد على أن يسهم رفع سقوف القروض في رفع حالة التضخم الحالية لأن عمليات التمويل التي يمتدحها المصرف هي لتمويل عمليات شراء وإكساء وغيرها وهي عمليات حقيقية وتتم وفق معايير ومتابعة لدى المصرف. وكان المدير العام أوضح لـ«الوطن» أن التمانة المالية والمصرفية في العقاري سمحت بتحقيق مرتفعة جداً من ملفات القروض المتعثرة عن طريق السداد الكامل، والاستمرار بعمليات الجدولة حسب المراسيم والقرارات النافذة والالتزام بسداد الأقساط للقروض المنوطة خلال السنوات الخمس الماضية، وشبه المشكوك بتحصيلها (بيون غير منتجة) بقيمة (٢٧) مليار ل.س، وذلك حتى نهاية العام الماضي. وأن العقاري يستند في تحقيق أرباحه إلى جملة من السياسات والإجراءات أهمها تحصيل البيون من القروض المتعثرة، وإغلاق نسبة من مرتفعة جداً من ملفات القروض المتعثرة عن طريق السداد الكامل، والاستمرار بعمليات الجدولة حسب المراسيم والقرارات النافذة والالتزام بسداد الأقساط للقروض المنوطة خلال السنوات الخمس الماضية، وشبه

كشفت عضو مجلس الشعب محمد زهير تيناوي لـ«الوطن» أن حجم التشابكات المالية بين الجهات الحكومية يقدر بنحو ١٠ آلاف مليار ليرة وأنه سيتم خلال الأسبوع المقبل نقاش مشروع قانون خاص بحل هذه التشابكات وخاصة أن القرارات والتعاميم السابقة لم تلغ في الحل وأنه سيكون هناك اجتماعات مع الوزارات والجهات الحكومية بملف التشابكات لنقاش وبحث تفاصيل التشابكات المالية وكيفية حلها، متوقفاً أن يصدر القانون قبل نهاية العام الجاري. ورجح تيناوي أن يكون الحل عبر النقص بين الجهات الحكومية، لكن ذلك لا يزال قيد البحث والنقاش مع الجهات المعنية مثل وزارة الصحة والمشارف التي عليها الكثير من الديون لمصلحة جهات حكومية أخرى معظمها (الديون) قائمة من شراء الأدوية وتأمين جعلات الطعام في المشافي، وأيضاً من الجهات التي لديها تشابكات هي التأمينات الاجتماعية ومؤسسات وشركات الكهرباء والمياه والهاتف إضافة للجهات العامة ذات الطابع الاقتصادي والتي يجب أن تحول جزءاً من أرباحها لوزارة المالية وغيرها الكثير من الجهات العامة. كما بين أن نقاش قانون خاص بحل التشابكات المالية بين الجهات الحكومية يجري بالتزامن مع مشروع والمتابعة المستمرة للزيائن والمتعاملين عبر وسائل التواصل المختلفة للالتزام بمواعيد تسديد الأقساط والمستحقات المالية وتسجيل بعض القرارات المحالة لاسم البنك العقاري والاستمرار بألية تخفيف نفقات الاستثمار وضبط وترشيد النفقات الإدارية والمالية ومكافحة حالات الفساد والهدر.

# بعد الاتصالات.. «الكهرباء» تعلن نهاية ٢٠٢٤ بداية الدفع الإلكتروني بشكل كامل مدير المعلوماتية لـ«الوطن»: بدأ الانتقال في ثلاث محافظات عام ٢٠٢٠ وحالياً أغيينا طباعة الفواتير في بعض كوات الدفع

جلنار العلي



في ظل التوجه الحكومي للتحويل الرقمي والانتقال للدفع الإلكتروني لعدد من الخدمات التي تقدمها الوزارات، وبالتالي إلغاء التعامل بالورقيات، عمل الكثير من الوزارات والمؤسسات على الأمر من ناحية البنى التحتية والتجهيز للانتقال، واستغرق هذا التجهيز فترة ليست قليلة، وكانت بداية إعلان الانتقال الكامل من الشركة السورية للاتصالات التي أعلنت أنه مع بداية العام القادم سيكون تسديد فواتير خدماتها عبر أبنية الدفع الإلكتروني حصراً، لتعلن ذلك يوم أمس المؤسسة العامة لياه الشرب والصرف الصحي في محافظة دمشق، ولم يتبق سوى وزارة الكهرباء التي لم تنتقل بشكل كلي إلى منظومة الدفع الإلكتروني، على الرغم من أنها تعمل على الأمر منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

مدير المعلوماتية في مؤسسة نقل وتوزيع الكهرباء نبراس خضور، أكد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الوزارة كانت أول الجهات الحكومية التي أطلقت خدمة الدفع الإلكتروني لتسديد فواتير الطاقة الكهربائية، لتعمل على ذلك منذ شهر نيسان من عام ٢٠٢٠، منوهاً بالوصول إلى مراحل متقدمة من ذلك، وبأنه تم وضع خطة عمل حتى نهاية عام ٢٠٢٤ للانتقال بشكل كلي لتسديد الفواتير عبر نظام الدفع الإلكتروني، لافتاً إلى وجود ٣ محافظات لا تزال خارجة عن منظومة الدفع الإلكتروني، وهي ادلب والرقبة والحسكة بسبب الظروف السائدة في هذه المناطق، كما أن محافظة دير الزور تعاني ضعف الإقبال على الخدمة نتيجة سوء الظروف أيضاً، مشيراً إلى وجود ١٤ قنارة دفع من مصارف عامة وخاصة، وأن الوزارة تهدف إلى زيادة عدد هذه القنوات. وحول الخطة التي وضعتها الوزارة في هذا الإطار، أوضح خضور أنها تتضمن تحديث البنية التحتية للخدمات التي صعدت الخدمات والكهرباء وشبكة الاتصالات، لضمان استمرارية العمل على مدار ٢٤ ساعة، ورمد الفترات الناجمة عن العمل في بيئة غير مثالية وظروف غير تقليدية، وصيانة الطابعات، ناهيك عن كلفة التغذية الكهربائية وغير ذلك، كاشفاً أنه مع بداية العام القادم سيتم إلغاء طباعة الفواتير بشكل نهائي، لتلافي ظهور أي إشكاليات بسبب انقطاع التيار الكهربائي أو الاتصالات، أو خروج القنوت لفترة طويلة عن الخدمة، كما قامت بعض الشركات في المحافظات بشراء منظومات الطاقة البديلة، معتبراً أن الوزارة تسير إلى حالة الاستقرار في منظومة الدفع الإلكتروني. وتابع: «أما عن المراحل التي يجري العمل عليها فنحن لم نصدق عليها بشكل نهائي، ولكن بالمجمل قمنا بخطة مبدئية تمهيدية تتمثل بإلغاء طباعة فواتير الكهرباء في بعض كوات الجبائية في محافظات طرطوس وحماة والسويداء واللاذقية ودرعا، وذلك لتقليل المواطنين الانتقال إلى الدفع الإلكتروني، وخاصة أن الأغلبية يطالبون بالفاتورة الورقية، اعتقاداً منهم أنها إثبات ملكيتهم للعقار، وهذا الاعتقاد خاطئ»، مؤكداً أن إلغاء الطباعة يخفف التكاليف المالية المرصودة لشراء الأحبار والورقيات لها أثر مالي.

عدم مقدرة البعض على استخدام الدفع الإلكتروني لن يعوق عملية الانتقال والجميع يستخدم الموبايلات!

وحول الفائدة المحققة من الانتقال ولو جزئياً لمنظومة الدفع الإلكتروني، أكد خضور أنه حقق تسليلاً في عملية جبائية المال العام بالنسبة للقطاع الحكومي، كما أدى إلى تخفيف أعباء التقليل على المواطن لتسديد الفواتير في مراكز الجبائية، مشيراً إلى أن هذا الانتقال يعني الاستغناء عن العامل البشري في كوات الجبائية، حيث سيكون للموظفين أدوار مختلفة في الجهات الأخرى، وقد يكون لهم دور ضمن العملية صعباً على بعض فئات المجتمع وخاصة كبار السن، أكد مدير المعلوماتية أن وزارة الكهرباء لا تخترع الدولار من جديد وإنما تحاول للحاق بركب التقانة والمعلومات، معتبراً أن صعوبة الوصول تلك لن تعوق عملية الانتقال للدفع الإلكتروني بشكل كامل، فالجميع أصبح يستخدم الموبايلات، إضافة إلى أن الوزارة حرصت حتى استراعي كل الظروف الإنسانية، إضافة إلى أنها مترجمة رويد أفعال المواطنين ورجع الصدى خلال العام القادم لمعرفة جميع المشاكل والتغرات.

# ٤٣٥٠٠٠ عدادات إلكترونية بقيمة ١٥ مليار ليرة

# مطلع لـ«الوطن»: العدادات الجديدة تقليدية ولا يمكن ربطها مع وزارة الكهرباء لأنها بحاجة إلى إنترنت وكهرباء مستمرة

الوطن

كشفت مدير المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء هيسم ميلم في تصريح خاص لـ«الوطن» عن توريد الدفعة الأولى من العدادات الإلكترونية «أحادية الطور» التي يبلغ عددها ٤٣٥٠٠٠ عداد، وقد تم استجوابها بموجب عقد واحد أجرته وزارة الكهرباء بقيمة ١٥ مليار ليرة، وسيتم التوريد على شكل دفعات، لافتاً إلى أنه في الأيام القادمة ستصل الدفعة الثانية من العدادات، ويصل أعدادها إلى ٦٠ ألف عداد، مشيراً إلى أن الوزارة كانت غير قادرة على توريد عدادات منذ نحو ثلاث سنوات، وهناك نقص كبير بها. وفي التفاصيل، أوضح ميلم أنه لن يتم تبديل العدادات القديمة لأنها بحالة جيدة، وإنما سيتم تبديل العدادات المحروقة بالإلكترونية الجديدة، كما سيجري تركيبها للمشركين الجدد، على أن يكون التوزيع بناء على أعداد هؤلاء المشركين في كل محافظة، حيث بلغت حصة محافظة دمشق ٥٥٠٠ عداد، وريف دمشق ٦٥٠٠، وحلب ٥٥٠٠، وحمص ٤٥٠٠، وطرطوس وحماة واللاذقية ٤٥٠٠، و٢٥٠٠ عداد للسويداء، أما درعا فكانت حصتها ٣٠٠٠ عداد، والقفطرة ١٠٠٠ عداد، على حين تم تخصيص الحسكة وادلب ٥٠٠٠ عداد.

على عدادات ولم يتم تخصيصهم، إضافة إلى المناطق المدمرة التي عاد الأهالي إليها، وذلك لمعرفة حجم استهلاكهم، مبيناً أن الكمية الموردة تعتبر غير كافية مقارنة بأعداد المشركين، لذا قد يكون هناك حاجة لعقدتين أو أكثر لتغطية الاحتياجات، مشيراً إلى وجود صعوبات بالتوريد بسبب قانون «قفص». وإلى ذلك، أوضح ميلم أن هذه العدادات تقليدية وتتحتاج إلى عمل مؤشرين لمعرفة حجم الاستهلاك، وبالتالي فهي لن تكون مربوطة بشكل مباشر مع وزارة الكهرباء لأن ذلك يحتاج إلى شبكة إنترنت جيدة وبني التحتية من كهرباء مستمرة، لافتاً إلى أن الوزارة كان لديها مشروع في السابق منذ عام ٢٠١٠ لربط العدادات بالوزارة، ولكن تسببت الحرب في تدمير كل المنظومة

على عدادات ولم يتم تخصيصهم، إضافة إلى المناطق المدمرة التي عاد الأهالي إليها، وذلك لمعرفة حجم استهلاكهم، مبيناً أن الكمية الموردة تعتبر غير كافية مقارنة بأعداد المشركين، لذا قد يكون هناك حاجة لعقدتين أو أكثر لتغطية الاحتياجات، مشيراً إلى وجود صعوبات بالتوريد بسبب قانون «قفص». وإلى ذلك، أوضح ميلم أن هذه العدادات تقليدية وتتحتاج إلى عمل مؤشرين لمعرفة حجم الاستهلاك، وبالتالي فهي لن تكون مربوطة بشكل مباشر مع وزارة الكهرباء لأن ذلك يحتاج إلى شبكة إنترنت جيدة وبني التحتية من كهرباء مستمرة، لافتاً إلى أن الوزارة كان لديها مشروع في السابق منذ عام ٢٠١٠ لربط العدادات بالوزارة، ولكن تسببت الحرب في تدمير كل المنظومة



## كلمة ونص

يونس خلف

## الوزارة التي تعمق جروحنا..!

إذا كان عضو في مجلس الشعب قال منذ خمس سنوات عن إحدى الوزارات: إن هذه الوزارة تعمق جروحنا الإدارية واليوم يتذكر الكلام نفسه ليقول مازال المشهد ذاته. أما ما قاله عضو مجلس الشعب منذ خمس سنوات فهو «إن ما تتولى هذه الوزارة حطمت بالضرورة تقاؤنا بالوزارة: فوضى في الأفكار - عدم تركيز - عدم قدرة على تنسيق الإجابات - خلط عيبين بين ما يقال في الكتب والمحاضرات وما يجب أن يقال واجتماعات كئيدة، زحمة مصطلحات ونظريات شتتت الجميع وأولهم ذاتها.

استعراض وصلات في غير مكانه وزمانه - التساؤل والاستفسار والنصح حتى التمشيات بالخبر كل ذلك اعتبرته الوزارة نقداً اعتادت عليه ولن تلتفت إليه. التفتية الإدارية ليست بخبر كحال كثير من الملفات. والسيدة الوزيرة حتماً تحتاج لدورات مكثفة في فن مخاطبة الآخرين وكيفية تكيف الخطاب واستشعار الرضا من عدمه وبالتالي تعديل وتلطيف واختصار الكلام حيث يجب. أقدر عفوان السيدة الوزيرة وإصرارها على النجاح ولكن أنصحها بمراجعة حقيقية لطريقة التفكير والأداء

والإحساس بنض ومشاغرة من مخاطبهم... وبالتوازي مع كلام عضو مجلس الشعب وربما عدد آخر من الأعضاء وشاظرونه الرأي فإن ثمة شبه إجماع على أن ما حصل ويحصل في هذه الوزارة نفس مفهوم الوظيفة العامة والتي وجود خبرات وكفاءات كان لها الدور الفعال في تأسيس مقومات العمل في وظائفهم ومسؤولياتهم عبر مصطلحات المسار الوظيفي وما يشبهه من مسارات وخيارات تجاهلت أهمية التعامل مع الواقع على حقيقته. وقد قمنا هنا في صحيفة «الوطن» أمثلة غير مرة عن وظائف موجودة منذ عشرات السنين الغيت ولم يعد من كان يشغلها مؤهلاً لها لأن المسطرة التي تقس بها الوزارة اليوم ليست على قياسهم.

ويبقى السؤال: إذا كانت مثل هذه الوزارة وكما يقول عضو مجلس الشعب تعمق جروحنا فماذا تفعل أختائها من الوزارات الأخرى لتضمد وعلاج هذه الجروح؟ وما دور هذه الوزارات في حماية العاملين والخبرات والكفاءات ضمن قطاعاتها من سكن هذه الوزارة؟!

## ١٠ قري في طرطوس تعاني العطش منذ ١٨ شهراً!

## مدير عام المياه لـ«الوطن»: بسبب التقنين الكهربائي وارتفاع أجور الإصلاح

طرطوس- هيثم يحيى محمد



وصلت إلى «الوطن» شكوى من أهالي وسكان قرية جمره وأربع قري مجاورة لها في ريف طرطوس وجاء فيها: إننا نعاني في قريتنا جمره (الجهنية) والقرى المجاورة من أزمة مياه منذ أكثر من العام ونصف العام تقريباً. مع العلم أن البئر الذي يغذي القرية والقرى المجاورة لها (حبابية، جمره، الملاحة، المصطبة، الجهنية) موجود في قرية شباط وغزارة يساهم جيدة جداً ومن أغزر مشاريع مياه المحافظة إلا أن المياه لا تصلنا إلى القرية إلا بكميات شحيحة جداً هذا إن وصلت وفي أوقات زمنية تمتد إلى ثلاثة أسابيع أو أربعة ولمدة ساعة واحدة تقريباً. وأضاف: السبب كما يلاحظ هو الخلل في قيام العاملين على المشروع بواجبهم الوظيفي أولاً والدليل على ذلك أنه لا توجد مشكلة للمياه في قرية شباط أو قلع الصوري كما لدينا وأن الفترة الزمنية لضخ المياه في الملاحة وجمره والمصطبة هي أقل منها في الجهنية وحبابية ولا تكاد المياه تنقطع عندهم. وقال: تم إعلام الجهات المعنية في مؤسسة المياه في الدريكيش وطرطوس ويقوم المواطنون على الرغم من الحالة المادية المتدنية بشراء المياه يومياً رغم تكريم مؤسسة المياه بإرسال صهاريج مياه إلى المنطقة (الجهنية) إلا أن هذا ليس حلاً ناجحاً لأن بعض أصحاب القنوس الضعيفة القاضين على توزيع المياه يتصرفون على أهوائهم. كما تلقينا شكوى من أهالي وسكان قرية «الواسطات» بريف طرطوس نقلها السيد الوزير «المواطن عبد الكريم حسين» قالوا فيها: نحن نشرب من مشروع بئر شباط... ومنذ خمسة أشهر وحتى الآن لم تصلنا المياه منه أسبوعاً متواصلاً بسبب الإطالة المتكررة لمجموعة الدريكيش، وريف طرطوس حيث يغذي المشروع ثلاثة محاور: المحور الأول باتجاه خزان شباط الذي يغذي، قرية شباط الكبيرة، والمحور الثاني باتجاه محطة ضخ الملاحة التي تغذي قري /الملاحة-بيت قرفول-الجهنية-المصطبة-حبابية / في قطاع الدريكيش، المحور الثالث باتجاه محطة ضخ مرسحين التي تغذي قري /مرسحين-بطايا-البكرية-قلع الصوري / في

## إقبال كبير في حمص على شراء سجاد السويداء

حمص- نبال إبراهيم

بين مدير فرع المؤسسة السورية للتجارة في حمص شادي الأحمد لـ«الوطن»، أن الفرع افتتح معرضاً للسجاد والموكيت في صالتي طريق الشام وجمع تشريين بالمدينة بهدف تأمين وتلبية احتياجات المواطنين في موسم الشتاء بأسعار منافسة وتشكيله واسعة وأنواع مختلفة. وأكد الأحمد أن السجاد المعروض بالمعرض هو صوف ١٠٠ بالمئة من إنتاج محافظة السويداء وهو ذو جودة عالية، مؤكداً أن أسعار السجاد منافسة ونقل عن أسعار السوق بنسبة تزيد على ٢٥ بالمئة، مشيراً إلى أنه يتم السعي إلى افتتاح معارض أخرى في المحافظة حسب الاحتياج ووفق مؤشر الإقبال.

وأوضح الأحمد أن إقبال المواطنين على معرض السجاد الذي تم افتتاحه أواخر الأسبوع الماضي جيد جداً على الرغم من أنه لم يمض على انطلاقه للعمل أيام قليلة، لافتاً إلى أنه بإمكان الموظفين والعاملين في الدولة الحصول على السجاد بالنقد والتسليم بالتعاون مع المصارعين والتوفير.

ولفت مدير الفرع إلى أنه تم طرح تشكيلة واسعة من الأجهزة الكهربائية وأجهزة التدفئة في المعرض نفسه بأسعار تقل عن السوق بنسبة ١٥ بالمئة تقريباً.

وحول عمليات استرجار الحاضيات من الفلاحين قال الأحمد: إن العمل جار حالياً على قدم وساق لتسويق كل أنواع الحاضيات بشكل مباشر من الفلاح دون أي وسيط، مبيناً أنه يتم توزيع الصناديق على الفلاحين عبر سيارات السورية للتجارة ويتم التوريد مباشرة، مشيراً إلى أنه تم استرجار ما يقرب من ٥٠٠ طن من الحاضيات حتى تاريخه. وأكد الأحمد أنه ستتواصل عمليات توريد الحاضيات واسترجارها من الفلاحين حتى انتهاء الموسم، لافتاً إلى أنه يتم طرح قسم من الحاضيات بالسوق وبسعر أقل ما بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ليرة سورية لكل كيلو.

ولفت مدير الفرع إلى أن إجمالي عدد صالات السورية للتجارة ومنافذ البيع العاملة وبالخدمة على امتداد المحافظة يصل إلى ١٤٠ صالة موزعة على المدينة والريف، وأن فتح صالات جديدة سيكون حسب الاحتياج.

## حماة تستعد للاحتفال بالميلاد ورأس السنة

## أسعار شجرة الميلا تترفع بشكل كبير عن العام الفائت

حماة- محمد أحمد خبازي



وبين عدد من الباعة لـ«الوطن» أن الحركة خفيفة قياساً للفترة ذاتها من العام الماضي، نتيجة ارتفاع الأسعار للضعف تقريباً عن العام السابق! وأوضحوا أن معظم المواد الطرحة بالسوق مستوردة، وأسعارها محددة من التجار الكبار. ولفتوا إلى أن الشجرة الصغيرة كان سعرها بالعام الماضي نحو ٢٠ - ٣٠ ألف ليرة وفي هذا العام ما بين ٤٠ - ٥٥ ألف ليرة، والكبيرة كانت بنحو ١ مليون ليرة و١٠٠ ألف ليرة، وكما كان الحال العام الماضي بنحو ١٠٠ - ١٥٠ ألف ليرة، والكبرى الملوثة بنحو ١٠ آلاف ليرة وكانت ٥٠ ألف ليرة. وذكر مواطنون التقطهم «الوطن» في بعض المحال، أنهم مضطرون لشراء أشجار لعديدي الميلا ورأس

السنة، ولكن من الحجم الصغير، ونتيجة لضغط الأولاد وأمهاتهم.

وعزوا ذلك لرغبتهم أيضاً بإدخال نوع من الفرح والسرور للبيوت، عسى أن يحمل العيدان الجميلان بشائر خير وتقاؤل على كل الصعد.

بينما بين مواطنون آخرون أنهم لم يشترؤ تلك الأشجار وزينتها لعدم قدرتهم المادية، بل عمدوا إلى قص أغصان أشجار من منصفات الشوارع والحدائق العامة والمنزلية ومعظمها أشجار زيتون وكينا ومصصاف وزينوفا بما تيسر لهم من أشكال ملونة ليفرحوا وأولادهم.

الأسعار عندنا صارت أغلى من الدول المجاورة وهيئ قضينا على ظاهرة تهريب المنتج السوري للخارج



## توقف العمل في مشروع مركز معالجة النفايات الصلبة يفاقم مشكلة المكبات العشوائية في السويداء

السويداء- عبيد صيموعة



أدى توقف العمل في مشروع مركز معالجة النفايات الصلبة في عريقة بسبب الظروف الأمنية في منطقة المشروع إضافة لإغلاق المكبات في المحافظة بانتشار المكبات العشوائية على ساحة المحافظة ومقاومة أخطارها الأمر الذي دفع دائرة النفايات الصلبة لإعادة افتتاح وتأهيل العمل في المكبات الثمانية التي جرى إغلاقها والتي كانت تقوم بترحيل نفاياتها إلى المشروع إلا أن تعرض جرارات نقل القمامة للاعتداء بالرصاص الحي من مجموعات خارجة عن القانون حال دون إتمام ذلك. وتجاوز عدد المكبات المنتشرة على ساحة المحافظة ٦٣ مكياً والتي من المفترض إغلاقها عند الانتهاء من إنجاز مركز المعالجة المتكامل ورغم سعي إدارة النفايات الصلبة في السويداء إلى دمج عدد من مكبات الوحدات الإدارية لعدد من القرى في مكب واحد إلا أن ضعف الإمكانيات وعدم وجود الآليات المطلوبة للعمل خلية في موقع المكب نفسه مكتمة بالتراب وتمهيداً لإغلاق فيما بعد إما بتغطيتها بالموقع نفسه أو ترحيلها عند الحاجة لتخفيف الضرر من انتشار المكبات العشوائية ولاسيما أن هذه المكبات ونتيجة التمدد العمراني أصبح جزء منها قريباً من مواقع السكن ولم يعد يحقق مسافة الأمان المطلوبة وخاصة أن كثير من البلديات ونتيجة ضيق مساحة المكبات الحديثة تجأ إلى عملية حرق النفايات كما لجأت إلى عريقة في حال استقرار الوضع الأمني في محيط منطقة المشروع حيث قامت الدائرة بتنظيم عدد من قرارات الأمانة لتأهيل المكبات العشوائية تمهيداً لإغلاقها بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع المتكامل، حيث تم اختيار المواقع الأخرى فضلاً عما أنه تم تأهيل ٨ مكبات سابقاً بشكل أصولي من حيث إحداث حفر وتكثيم وجمع وترحيل النفايات المتناثرة بجانب والتغطية في حال تيسر ذلك عبر آليات مديرية

الطرق والواديان وطمرها بشكل فني وتغطيتها وتحضير خلية في موقع المكب نفسه مكتمة بالتراب وتمهيداً لإغلاق فيما بعد إما بتغطيتها بالموقع نفسه أو ترحيلها عند الحاجة لتخفيف الضرر من انتشار المكبات العشوائية ولاسيما أن هذه المكبات ونتيجة التمدد العمراني أصبح جزء منها قريباً من مواقع السكن ولم يعد يحقق مسافة الأمان المطلوبة وخاصة أن كثير من البلديات ونتيجة ضيق مساحة المكبات الحديثة تجأ إلى عملية حرق النفايات كما لجأت إلى عريقة في حال استقرار الوضع الأمني في محيط منطقة المشروع حيث قامت الدائرة بتنظيم عدد من قرارات الأمانة لتأهيل المكبات العشوائية تمهيداً لإغلاقها بعد الانتهاء من تنفيذ المشروع المتكامل، حيث تم اختيار المواقع الأخرى فضلاً عما أنه تم تأهيل ٨ مكبات سابقاً بشكل أصولي من حيث إحداث حفر وتكثيم وجمع وترحيل النفايات المتناثرة بجانب والتغطية في حال تيسر ذلك عبر آليات مديرية

تمهيداً لتنفيذ مشروع العقد العام القادم. وأوضح حامد أن الإمكانيات المتاحة تجعل المعنيين عاجزين عن تغطية المكب بشكل يومي وذلك لوجود عدد كبير من المكبات العشوائية المنتشرة على ساحة المحافظة إضافة إلى عدم توفر الإمكانيات المادية لتوفير متطلبات التشغيل من تأمين تراب ومحروقات لذا يجري العمل على تأمين الأكثر ضرراً من المكبات ومنها المكب الرئيسي في السويداء (كتناكر) الذي جرى تخصيص آليات لنقل وطمر النفايات ضمنه بعد تخصيص خلايا طمر مكثمة وتسويره. وأكد أن الحل لجمع تلك المكبات المتجمعة وغيرها من المكبات العشوائية يبدأ من خلال إنجاز خلايا الطمر في مركز المعالجة المتكامل في عريقة والذي من شأنه إنهاء وجود المكبات العشوائية حيث سترحل نفايات الوحدات الإدارية إلى محطات النقل التي جرى إنجازها ومن ثم ترحيلها إلى مركز المعالجة المتكامل.

## صدى الوطن

غسان شمه

## الرهان على الوقت

يبدو أن الرؤية اتسعت بشكل مختلف لدى القائمين على اتحاد الكرة، بعد الخسارة الخامسة أمام المنتخب الياباني، واتخذت مساراً، لا نستطيع أن نقول إنه جديد، ولكن يمكن القول إنه أكثر تجزراً في التماس أسباب الخسارة؛ وبطبيعة الحال الاعتراف بتراجع أداء المنتخب والخشية من القادما، والإعلان عن عدم الرضا، فكان تشكيل اللجان الفنية في عدد من الدول الأوروبية منتجاً حدائي الشكل، حيث فتحت أمامه خزائن اختيار البعض قبل التشاور معهم على ما يبدو..! لا يشير هذا القرار إلى اعتراف غير معلن بأن ساكني القبة الكروية يميلون إلى أن الحل، ميدانياً، متعلق بالمحترفين في تلك الدوريات لحل مشكلة المنتخب؟ وهذا نظرياً ليس سيئاً ولكن بعض اللاعبين المحترفين لم يكونوا كما صورهم من ساهم في ضمهم إلى صفوف المنتخب وهذا هو الأمر الذي يثير السؤال الخبيث عن إمكانية الكثير ممن يكفون بهذه المهمة التي تحتاج لجراء بمستوى الكلمة قبل أي صفة أخرى!

كما أن القرار نفسه ينطوي في جانب منه على اعتراف بتواضع مستوى الكثير من اللاعبين المحليين، وهو أمر منظور ومعروف لدى كل من يتابع النشاط الكروي المحلي، وإن كان بين اللاعبين الشباب من يمكن المراهنة عليه لتدعيم صفوف المنتخب. وقد يكون من المحدي العمل على تلك المواهب من أجل مستقبل الكرة السورية وهو رهان ليس سهلاً في الظروف الحالية التي يسمى فيها أصحاب القرار الكروي بتحقيق إنجاز ما سائرال عائد رغباتهم وأمانهم «الكبيرة»..

إلى ما سبق نبض السؤال الجوهرى: هل يجدي التفكير بالأهداف القريبة في ظل واقع كروي لا يسر أحياناً؟ ليس من الأجدى التفكير البعيد المدى للنبوض بواقع كرتنا على المستوى المحلي وهو ما يتعكس المنافسة القوية وخاصة في التصنيفات الآسيوية الأخيرة المؤهلة لأولمبياد باريس التي أوسمى المنتخب؛ أم إن الإجابة ما زالت حاضرة على مستوى التثريب بضعف الإمكانيات وقلة المال والخبرات؟ وهنا سنسأل أنفس من الأفضل صرف تلك الأموال الطائلة على جهاز فني لا يقدم ما نضمو إليه، في الأمانة التي يمكن أن تجدي مع الوقت بدل ما نشاهده من تفاصيل مؤلمة تشبه هدر الأموال؟! نظن أن هذا القرار له الكثير من مبرراته على الوقت، في ظل ضعف المحاسبة الحقيقية لأسباب كثيرة ليس أقلها حسابات لا تصب في مصلحة الكرة السورية.. وأذهب أبعد من ذلك فغيا محاولة طيران عباس بن فرانس الذي نسي الذليل فوقع وفسلت محاولته، أما مشروع اتحاد السلة فأساساً من دون رأس وأجنحة، أما من كسر ظهره من هذا الفشل فهو جمهورنا المحترم الذي العاشق لإعادة الأجداد رغم تكرار الخيبات.

## البدائيات الغائبة

البداية الخاطئة ستوصلنا حتماً

## هل سينجح اتحاد السلة في اختيار مدرب المنتخب بطريقة احترافية؟



## تصريحات هلامية

لنهابات غير الصحيحة لا تريدنا ولا نتمناها، ويبدو أن راحة الفشل فاحت قبل إعداد أي منتخب، ضباب كثيف وتعميم كبير يحيط بتحضيرات المنتخب وجهازة الفني والإداري بخال الواحد منا أن هناك مفاجآت سارة في طريقها إلينا، ولكن لنفاجأ بواقع مرير إهداء هزيل ونتيجة متواضعة لا تليق بطموحات محبي السلة السورية.

## مدرب بالوقت المستطع

بات اتحاد السلة الحالي مرشحاً بقوة للدخول ضمن برنامج أمور لا تصدق، ليس لبراعته وحسن طوواته المعلية، وإنما لطريقة تعاقداته مع المدربين الأجانب التي تركت الكثير من إشارات الاستفهام ابتداء من المدرب الأمريكي ساليرونو الذي قاد المنتخب عبر شبكة الإنترنت، وانتهاء بالمدرب الإسباني خافيير خواريز الذي أتى قبل انطلاق التصفيات الآسيوية بأسبوع واحد فقط، وهي مدة غير كافية لأي مدرب مهما علا شأنه أن ينجح في تحضير المنتخب بطريقة مثالية، فكانت تحضيرات المنتخب

بطريقة عشوائية أسوء بفرق الأحياء الشعبية، ناهيك عن الفشل الذريع في ملف اللاعبين المغتربين مستعديين الجنسية وحتى كتابة هذه السطور لم نعرف من المسؤول عن هذا الملف، وهل تمت مساءلة المخطئ عن إخفاق المحاطبات مع الاتحاد الأرجنتيني لكرة السلة حسب تصريحات رئيس اتحاد السلة حينها.

فإنها كرة السلة لا يتمن أن يقدم جواباً مقنعاً لسبب غياب وتأخر المدرب الإسباني عن فترة الإعداد، ومن كان يقود التدرجات مساعده أم هو، وهل يعقل أن يدار منتخب عبر (الواتس أب ويستاب شات وانستغرام).

وماذا عبتا حينها على اتحاد كرة القدم غياب المدرب المولود في الفترات السابقة، وقبلنا غياب ساليرونو وتأخر الإسباني خافيير؟

ولماذا قبلنا بمدرب يتعامل مع منتخبنا على أنه (بزنس كار) للتعريف عن نفسه في أوقات كسري بعد أن تناوب على تدريب المنتخب مدربون مؤقتون وطلحاون وانستغراميون.



المصدر خطاب في حماة خسرتها بهدف من تسلس واضح بالدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع. وتابع حديثه بالقول: على العموم هذه كرة القدم أعمرهم صغير والجميع يعلم بأننا تأخرنا بفترة التحضير للدوري والأآن أعطيت الفريق استراحة صغيرة قبل بدء فترة التحضير لمرحلة الإياب التي سنعالج فيها جميع السلبيات التي رافقتنا في مرحلة الذهاب، وكذلك سنحاول تدعيم صفوف الفريق في فترة الانتقالات الثانية بلاعبين وتحديداً في مركز خط الوسط الارتكاز والمهاجم وسنطلب عددا من المباريات الودية وهناك أيضاً في هذه الفترة ستكون مباراتنا مع فريق الحرية في الدور الثاني من مسابقة كأس الجمهورية، ونأمل في مرحلة الإياب أن نجيز إحدى بطاقتي التأهل للدور النهائي وفتحي كبيرة للجميع اللاعبين.

ويتم حديثه بتقديم الشكر لإدارة النادي وتحديداً رئيس النادي العميد ياسر سليمان عبد الرحمن قائد شرطة محافظة طرطوس وللعقيد عمار عيسى والكاين غدير أسعد على كل الدعم اللوجستي والقيومي للفريق وللكاردين الإداري والفني واللاعبين على بذلهم من جهد في مرحلة الذهاب.

## دير الزور- جمال العبد الله

فوز جديد وجدير بحققة الفتوة على الويفة الحمصي بعد مباراة مثيرة ومتوازنة وهو الفوز السادس في سعيه للحفاظ على بطولة الدوري وقد بدأ الفتوة بضغط كبير لتحقيق هدف مبكر وكان له ما أراد عبر متابعة ذكية من ناشر كروما الذي تابع كرة عريضة اصطدمت بأحد المدافعين وتابعتها هدفاً أشعل المباراة، فكانت تحركات الضيف الويفة بعدة محاولات لم تشر إلا بضربة الجزاء التي أثار الجدل والمهم أن الويفة حققت التعادل رغم محاولة طه موسى الذكبة وتبقي الأفضلية للفتوة الذي لعب بأسلوب متوازن عبر خطوطه المتخللة، وكانت التحولات بين الدفاع والهجوم وعبر الأطراف مشفرة عبر فرص الجنيدي وماركوس وعمران الذي شكل قوة ضاربة تتعاون مع البحر كراس حربة فعال، كما أثرت التبديلات الموقفة بدخول الجفالي والخصي في قوة الخطوط الأمامية لينجح الجنيدي بتحويل كرة ولا أجمل بين كتلة من المدافعين أمام صبحي شوفان الذي سجل براسة الذهبية هدف التقدم الدقيقة ٧٢ وتبقي الأفضلية للفتوة من دون رد فعل من الضيف ليصل الفتوة إلى النقطة ٢٠ متصدراً قبل سفره والمشاركة الآسيوية في البصرة، فلنتابع ماذا قال المتابعون عن هذا الفوز:

## وسيم علاوي مدرب كروي

الفتوة حققت المطلوب وحصل على النقاط الكاملة وهذا الأمر حصل عليه لا زيادة ولا نقصان وبالورقة والقلم وهذا جهد فني وإداري ولكن البعض لا يعجبهم اللاعبين مستعديين الجنسية بالطريقة المثلى وبات يرمي بأخطائه جزافاً هنا وهناك.

## ما نريده وتمناه

اتحاد كرة السلة مطالب اليوم بالاعتذار من جماهير كرة السلة لما مارسه من تعال على الانتقادات والتحذيرات التي وجهت مبكراً إليه ورفض الاستماع إليها واستهزأ بها، ومطالب أن يفرق بين منتخب وطني وبين سيارة التكنسي بعد أن تناوب على تدريب المنتخب مدربون مؤقتون وطلحاون وانستغراميون.

## الوطن - أدونيس حسن

خيب رجال الوحدة وتشيرين آمال عشاقهما في تقديم أداء جيد وتحقيق نتيجة مرضية قياساً بنتائجهم في الجولة السابعة من الدوري البرتغالي والأصفر قدما مباراة للنسيان أعادت للأذهان التخطيط المستمر داخل بيتي بطل ووصيف كأس الجمهورية، لينتهي الصدام بتعادل سلبى هو الأول بين الفريقين في مواجهتهما ضمن مسابقة الدوري منذ موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

هذا التعادل أمن لتشيرين الخروج بشياك نظيفة للمرة الثانية فقط خلال الجولات الثمانية الأولى من عمر الدوري وهو أسوأ رقم للنسور منذ موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ حينما حافظ على نظافة شبابه في لقاء وحيد من أصل ثماني مواجهات، في دليل على حالة غير طبيعية تصيب الفريق مقارنة بالمواسم الماضية.

بالغوص في تفاصيل اللقاء أكثر، ظهر تشيرين الطامح للعودة إلى المنافسة على البطولة يستوى هزيل يعكس أوضاعه الداخلي ويعري الصورة الخارجية التي تشكلت بعد انتصاره في السبيري أمام حطين، ليجسر تقفطين فيميتين بدت أحلامه بمقارعة الكبار وأوضحت الحالة التي لا يجب أن يصدق أي متابع لكرة السلة، ليجس أن أقيمت البطولة في المنطقة.

وستكون البطولة الرابعة لبطولة آسيا لفنون القتال المختلطة للبوابة، أكبر نسخة من حيث المشاركة بعدد المنتخبات الوطنية التي يبلغ عددها ١٧ منتخبا هي: البحرين، السعودية، الإمارات، الكويت، العراق، فلسطين، لبنان، الأردن، كازاخستان، أوزبكستان، قيرغيزستان، إيران، مغوليا، الهند، طاجيكستان، كوريا وبياكستان، في حين يشارك في هذه البطولة والبطولة ٢٤٤ مقاتلاً ومقاتلة على مستوى فئة الرجال والشباب.

## صدارة الفتوة تبقى جديرة بتجاوز الوثبة

## فماذا قال المتابعون عن هذا الفوز؟



الجنيدي، فالمدرب هو المسؤول وهو صاحب القرار والنجاح له، فأقول للبعض اهتموا بالتشجيع وابتعدوا عن الأمور الأخرى.

## الصخفي ماجد صادق

تجاوز الفتوة ضيفه الويفة بسهولة وكان له ما راد من خلال تكتيك عالي المستوى وبالضغط على مواقع الويفة وشكلت نصف الساعة الأولى حملاً ثقيلاً عليه استطاع الكروما من ترجمة شبه فرصة إلى هدف أشعل الحساس، وبالقابل كانت محاولات الويفة كثيرة خصوصاً عبر حركته الجزائري إلى أن حصل على الجزاء وهدف التعادل الذي أعاد المباراة لبدائها وبقيت الكلمة للفتوة ليست للنادي وهذا ما حصل بعد تعديل

الذي نوع بالهجمات وأضع عدة فرص للجنيدي والبحر وماركوس، واستمر الحال بأفضلية الفتوة في الشوط الثاني بعد دخول الجفالي الذي ساهم بتخليج هجمات فريقه والتقدم براسة الشوفان من مقننة الجنيدي ولم نجد أي ردة فعل حقيقية للويفة الذي اقتنع بالنتيجة والنهائية قبل أن يطرد لاعبه إذ وضحت النتيجة والصورة للفتوة.

## الشجع زياد الكرمة

فوز جيد ومستحق للفتوة على الويفة الذي حاول مجاراة خصمه في بعض المراحل، لكن أفضلية الفتوة واتسارته كان هو الأميز وقد وضحت صورة البطل في التوازن والسيطرة وبرزت لمسات



وهو ما يعني رحيماً محتملاً لعدد من نجوم الفريق، من جانب آخر لا يمكن تجاهل أثر تواضع حالة أرضية ملعب الفجاء على أداء لاعبين في حال تقطيع إنذاراً ثالثاً خلال جري خلال المؤتمر الصحفي عقب اللقاء، ولأن المصائب لا تأتي فرادى لم يتوقف التأخير على الأداء بل تعدها سلامة اللاعبين حيث تعرض نجم الفتوة أكثر فأكثر وسط كوابل إصابة ستعبد عن اللقاء القادم على الأقل.

كوابه سينضم إلى المدافعين المحوريين الليث على وحوم الحمو، إضافة لأليس قاسم وماهر شعوب الموجودين على لائحة الغيابات، مع تهديدات بالحرمان لعدة لاعبين في حال تقطيع إنذاراً ثالثاً خلال المباريات المتبقية من مرحلة الذهاب والحديث عن مواجهات الأهلي والكرامة والساحل، ما يزيد طين الحسارة بلة العبدن من البلدان الفتيه حديثاً مع انحادات الملاكمة، وقد وضعتا قرارات بشأن الاتحادات، وليس بشأن الدول.

الدرجات الخمس.

الكاردين الفتي في التشكيل والتبديل الذي أثمر بوساطة الجفالي الذي ساهم بهدف الترجيح من خلال تنظيم خط الوسط والضغط في الهجوم ومن خلال دخول الخصي الذي ساهم وبقوته البدنية في طرد مدافع الويفة في أول دخول له فكانت الأفضلية التي استحق الفتوة عليها الفوز السادس والنقطة ٢٠ ولا بد من الإشارة إلى السروح الجماعية التي يلعب فيها الفتوة بأسلوب السهل المتع والابتعاد عن الكرات الطويلة التي أمعت الجمهور بتقارب الخطوط والابتعاد عن الطريقة الفريدة في الهجوم كما ظهر التمتين الدفاعي في أفضل صورته ومبارك للفتوة وحظ أوفر للويفة.

## المشجع طارق المصطفى

الفوز الذي حققه الفتوة على الويفة لم يكن فوزاً عادياً بل كان أداءً ونتيجة فكانت لمسات الكادر الفتي واضحة على الفريق، كما برزت العبارة البدنية المميزة بشكل كامل وبلمسات المعد البدني (النجرس) فأقنع الفتوة وأمتع وكانت تحركاته عبر الخطوط الثلاثة سفونية ولا أجمل، لم نشعر بصعوبة تجاوز الضيف الويفة الذي لم يحرج صاحب الأرض طوال المراحل فجاء الفوز طبيعياً للفوارق الفنية والتقدم براسة الشوفان من مقننة الجنيدي ولم نجد أي ردة فعل حقيقية للويفة الذي اقتنع بالنتيجة والنهائية قبل أن يطرد لاعبه إذ وضحت النتيجة والصورة للفتوة.

فوز جيد ومستحق للفتوة على الويفة الذي حاول مجاراة خصمه في بعض المراحل، لكن أفضلية الفتوة واتسارته كان هو الأميز وقد وضحت صورة البطل في التوازن والسيطرة وبرزت لمسات

## الاتحاد الدولي للملاكمة يرحب بانضمام أربعة اتحادات جديدة

وافقت عائلة الاتحاد الدولي للملاكمة على انضمام أربعة مرشحين مؤقتين أعضاء اليوم في المؤتمر العادي لرابطة الملاكمة الدولية المتخذ في دبي والذي يضم ١٧٠ عضواً من الاتحادات الوطنية، قدم الحبيب بعودة الاتحاد السويسري الذي كان قد استقال في السابق وهو يعود تحت قيادة جديدة، وتمت الموافقة بأغلبية الأصوات، كما تمت الموافقة على انضمام اتحاد الملاكمة الأمريكي، وهو منظمة جديدة بقيادة الأسطوري روي جونز جونيور، واكتسبت أوقيانوسيا عضوين جديدين باسم جزيرة نورفولك حيث تم قبول اتحاد الملاكمة التشيكية والكونغرس إنهاء عضوية ثلاث منظمات هي اتحاد الملاكمة والاشيكية والاتحاد الألماني للملاكمة والاتحاد البولندي للملاكمة. بعد هذه الإنجازات، رجب الرئيس عمر كيريليف الاتحادات الجديدة قائلاً: «نحن نرحب جداً بكون الدول جزءاً من عائلة الملاكمة، لكن لسوء الحظ في العديد من البلدان لدينا تحديات مع اتحادات الملاكمة، وقد وضعتا قرارات بشأن الاتحادات، وليس بشأن الدول».

## في المرحلة الثامنة من الدوري الكروي الممتاز.. أسبوع نظيف الطليعة مفاجأة دوري والقاشوش نجم المرحلة تغيير المدربين لم يأت بالنتائج المطلوبة

### ناصر النجار

ثلاث مراحل وتنتهي رحلة الذهاب من عمر الدوري الكروي الممتاز، الأندية المشاركة توضع في مواقعها الجديدة، لكن الملاحظ أن الفتوة طار بالصدارة وقد يبقى ذلك حتى نهاية الذهاب بعد أن وسع الفارق بينه وبين أقرب منافسيه إلى خمس نقاط.

التراجع كان عنوان فرقي حطين والوثبة وقد تعرضا لهزيمتين متتاليتين أحبطتا آمالهما بالمنافسة ولو مؤقتاً، لذلك السؤال المفترض: هل انتهت مغامرة الوثبة مبكراً هذا الموسم؟ وهل أعطى فرسان حمص ما عندهم ونضب النبع؟

أما حطين فريماً كان وراء الأخمسة ما وراءها، والتحكيم المهزول ساهم في الخسارة الأخيرة، والإجراءات التي اتخذتها الإدارة لعلها في مكانها الصحيح. الكرامة تنفس الصعداء أخيراً بفوز كان هزيباً ورغم أنه تحقق بعد طول انتظار لكنه لم يكن صريحاً وكبيراً.

أهلي حطب حقق فوزاً منتظراً على فريق كبير، وهذا الفوز رفع من معنويات الفريق وجمهوره أصلاً بتجاوز طلب النتائج السلبية والخروج من المواقع المتأخرة التي لا تليق باسم النادي وتاريخه. فوز جبلة على الحرية منوع وهو لا يغير من الواقع في شيء فكل الفرق تجاوزت الحرية، لكن مع نكسات المنافسين وجد الفريق نفسه على مقربة من القمة دون أي مقدمات، ومواجهات جبلة القادمة هي الأقوى وعليه أن يبرهن على جدارته بالموقع الذي وصل إليه.

### أحداث دراماتيكية

لم تتحمل إدارة نادي حطين أن ترى فريقها يخسر في مباراتين متتاليتين، الخسارة هو أمر متوقع، قد يكون جيداً بالنسبة للوحدة، لكنه غير ذلك بالنسبة لتشرين الذي كان يامل بأكثر من ذلك.

الطليعة ما زال يخفق التوقعات ويحقق المفاجآت ويجبر الجميع على رفع القبعات احتراماً وتقديراً لما يحققه من أداء ونتائج ليثبت مقولة كل منجتهه منسوبة.

الجيش والساحل أثبتا مزاجية الأداء وعدم (بوزان) الفريقين فتارة في القمة وتارة دون ذلك، وإذا كانت تتألق الساحل كواقد جديد على الدوري فقبولة فإن ما خلفه الجيش ليس مفيوياً ولا عنز لأحد فيه، فما زال أداء الجيش صامياً حتى في المباريات التي حقق فيها الفوز أو التعادل.

الحرية يسير نحو الهواية وعلى ما يبدو أنه لا جود إلا بالموجود وكان القدر يحتم على الفريق العودة من حيث أتى وربما ثوب الممتاز بات لا يليق بهذا النادي العريق الذي ينطبق عليه القول: (جنت) على نفسها براقش).

في حصيلة الأسبوع الأخير يمكننا الإشارة بالروح الانتضابية للفريق وجمهوره، فكان هذا الأسبوع هو الأقل مخالفاً وتجاوزات.

نجم الأسبوع كان فريق الطليعة ومدربه فراس قاشوش، والأسوأ كان طاقم تحكيم مباراة حطين مع الطليعة وقد ساهم الحكام بخسارة حطين بشكل مباشر وبخطأ مؤثر.

يبقى الصراع على القمة مفتوحاً ومتاحاً لأكثر من فريق، لكن الفتوة لن يجد من يزعجه حتى نهاية الذهاب وتبين أنه الأفضل حتى الآن رغم أن عرضيه لا تتناسب مع نتائج ومدائه.

في المواقع المتأخرة، فإن الحرية حجز تذكره العودة إلى الأول مبكراً وأبانت احتياج إلى معجزة لتجاوز وضعه المهبط والبايس، والتذكرة الثانية متاحة لأكثر من فريق لذلك ستكون المنافسة القادمة محتدمة على هذه المواقع الهروب من دائرة الخطر.



الطليعة فاجأ حطين

اختصار كل هذا الشيء بقولنا: لكل محتهد نصيب، فريق الطليعة منذ البداية ورغم أنه يخفق بتماتهات الاحتراف، وأعلن أن فريقه سيشارك بمن حضر، والملاحظ أنه لم يبلت وراء الأسماء الطنانة الرئانة، فمن قبل بالمتوافي بالنادي ثاب كشفته، والميزان بين الطليعة وغيره من الفرق على صعيد سوق أسهم وأسعار اللاعبين قد يكون الأضعف، لكن حسب النتائج بات الأقوى والأكثر شهرة من الكثير من الفرق التي صرفت فسخ عقد المدرب أنس مخلوف الذي باهر بالاستقالة بعد المباراة مباشرة، لكن القرار الانتضابي الأهم كان توقيف لاعبي الفريق الحارص يزن إعرابي والمدافع حسين شعيب إلى إشعار آخر وذلك على خلفية اشتباكهما في أثناء المباراة، وهذا القرار يوفر الروح الانتضابية الإيجابية للفريق، وبعد ذلك كانت عقوبة حسم ٢/٥ من الرواتب لكل أفراد الفريق وتوقيف مستحقات اللاعبين حتى يتم تصحيح المسار، هذه القرارات لم تأت من فراغ ولولا أن يوار الشقاق والتهمل الإداري موجودة داخل الفريق لما صدرت مثل هذه القرارات التي جاءت بوقتها وقيل قوات الأوزان، المباريات القادمة ليست سهلة، والمسؤولية التي تقع على اللاعبين والمكادير الجديد مسؤولة كبيرة، حيث سقائل الفريق في مبارياته الثلاث القادمة فرق الوثبة والحرية وجبلة وباستثناء مباراة الحرية فإن اللقاء مع جبلة والوثبة يعتبران لقاء قمة لأنهما من فرق المقدمة ولهما أطماع مثل حطين بالمنافسة على البطولة والمواقع المتقدمة.

يمكننا الإشارة أخيراً إلى أن التحكيم في هذه المباراة لم يكن موفقاً ولعل بعض القرارات في المباراة أشارت استغراب اللاعبين سواء من الحكم الرئيس أم من الحكم المساع.

**لكل مجتهد نصيب**

الطليعة ارتقى بفضل نتائجها الإيجابية والتذكرة الثانية متاحة لأكثر من فريق لذلك ستكون المنافسة القادمة محتدمة على هذه المواقع الهروب من دائرة الخطر.

التغيير المدربين لم يأت بالنتائج المطلوبة

### في المرحلة الثامنة من الدوري الكروي الممتاز.. أسبوع نظيف

## الطليعة مفاجأة دوري والقاشوش نجم المرحلة تغيير المدربين لم يأت بالنتائج المطلوبة

## كأس العالم للأندية بنسختها الأخيرة بالنظام الحالي الريال والإسبان ورونالدو وسواريز أسياد الأرقام القياسية السيتي وفلومينينزي مرشحان للقب والاتحاد والأهلي يحلمان بالنهائي



### خالد عرنوس

يصل قطار بطولة كأس العالم للأندية التي تجمع أبطال القارات إلى محطاتها النهائية من خلال النسخة الأخيرة التي تقام في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية بداية من الثلاثاء، فمن المزمع إقامة مونديال الأندية بمشاركة ٢٤ فريقاً بداية من العام ٢٠٢٥ على أن يقام كل أربع سنوات مرة، وتحتل النسخة الحالية الرقم ٢٠ من انطلاقها للمرة الأولى في البرازيل مطلع العام ٢٠٠٠، وتضم النسخة الحالية كالعادة أبطال القارات (السد) الكروية إضافة إلى فريق يمثل الدولة المضيفة، ولا تختلف الترشيحات عن النسخ السابقة بنظامها الحالي فما زالت أندية أوروبا وأميركا الجنوبية هي المرشحة للنهائي وللقب على الرغم من بعض الإخفاقات التي سجلتها بعض الأندية من القارات الأخرى على حساب مثلي أميركا الجنوبية دائماً، ويحتضن ملعب الأمير عبد الله الفيصل (٢٧.٠٠٠ متفرج) وملعب الملك عبد الله (٦٢.٠٠٠ متفرج) مباريات البطولة والأخير يشهد مباراة الافتتاح بين الاتحاد السعودي مع أوكلاند سيتي النيوزيلندي.

### ضيوف مرشحون

وتظهر ثلاثة أندية من بين السبعة المشاركة في النسخة الأخيرة للمرة الأولى في البطولة ولعل أبرزها مانشستر سيتي بطل أوروبا، الفريق المرعب تحت قيادة الإسباني بيبي غوارديولا ونجومه المتألقون في مقدمتهم ديابيه الأهداف النرويجية إريكينغ هالاند والفاريز وفودين وسواهم، أما الفريق البرازيلي فلومينينزي صاحب الشعبية الجارفة في ريو دي جانيرو فيفوزه مدرب المنتخب البرازيلي (المؤقت) فلراندو دمينز ومع نخبة من اللاعبين مثل الثنائي مارسيللو وميلو إضافة إلى بعض المواهب السابما وكذلك عدد من المحترفين من دول الجوار، وكذلك يشارك ليون المكسيكي للمرة الأولى وهو أحد الأندية العريقة هناك لكنه لا يضم أي لاعب دولي حالياً ويعتمد على عدد من نجوم أميركا اللاتينية.

### حلم النور

كبرت أحلام الاتحاد السعودي الملقب بالبنور بالسير بعيداً في البطولة ولاسيما بعد التعهدات الكبيرة التي قام بها خلال الصيف الفائت فأصبح قريباً كبيراً للفريق البرازيلي فابيناو والفرنسي بايرن ميونخ الألماني (٢٠١٣ و٢٠٢٠)، وفازت باللقب مرة واحدة أندية: ساوباولو البرازيلي (٢٠٠٥) ومواطنه إنتر ناسيونالي (٢٠٠٦) وتوجت أندية مانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي (انكلترا) مرة واحدة أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٩ و٢٠١١ و٢٠١٢ إلى التوالي ومثلها موطنه الإيطالي ٢٠٠٧ وجاره إنتر ٢٠١٠، وبذلك يكون ١٣ فريقاً توجوا بالكأس وبالطبع فالصدارة إسبانية بأع ٨ ألقاب تلتها أندية البرازيل بسد ألقاب واكتلترا ٣ ألقاب ثم إيطاليا وألمانيا بلقبين.

### بائورا ما اللاعبين

بين الأكبر والأصغر والأكثر مشاركة تتنوع الأرقام والإحصائيات حول اللاعبين في البطولة لكن الأهم أن لاعباً واحداً استطاع الكفر بالكأس ست مرات وبعد اتحاد جدة الذي يخوض البطولة على أرضه ثالث ناد سعودي يظهر فيها بعد قطبي الرياض (النصر والهلال) فخرج الأول من الدور الأول لبطولة عام ٢٠٠٠ بزمينتين وفوز، في حين الثاني خاض البطولة في ثلاث مناسبات فحل رابعاً عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٢ قبل أن يخسر النهائي في ٢٠٢٢ أمام ريال مدريد، وبالطبع فالفرق الثالث فهو الاتحاد ذاته الذي فاز على الأهلي المصري بهدف في بطولة ٢٠٠٥ وخسر أمام ساوباولو البرازيلي ٣/٢ في نصف النهائي يلتقي الفائز من لقاء الأهلي مع فلومينينزي (٩٠٠٠ لقاء الأندية القادم) في حين سيكون الفائز من المباراة الأولى على موعد مع مان سيتي (٩٠٠٠ لقاء الثلاثاء) والفائز من المباريات الأخرتين يتواجهان في النهائي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري (٩٠٠٠ لقاء).

### الريال والبرشا

على الرغم من دخوله متأخراً على خط اللقب بعدما حل ثالثاً في النسخة الأولى فإن ريال مدريد استطاع التقدم بسرعة ليحتل مقدمة الفرق المتوجة باللقب مؤكداً زعامته لأندية العالم على كل الصعد فقد توج باللقب خمس مرات أعوام (٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩) يليه موطنه برشلونة الذي توج بثلاثة ألقاب أعوام (٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٥) ثم كورنثيانس البرازيلي بلقبين (٢٠٠٠ و٢٠٢٣) ومثله بايرن ميونخ الألماني (٢٠١٣ و٢٠٢٠)، وفازت باللقب مرة واحدة أندية: ساوباولو البرازيلي (٢٠٠٥) ومواطنه إنتر ناسيونالي (٢٠٠٦) وتوجت أندية مانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي (انكلترا) مرة واحدة أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٩ و٢٠١١ و٢٠١٢ إلى التوالي ومثلها موطنه الإيطالي ٢٠٠٧ وجاره إنتر ٢٠١٠، وبذلك يكون ١٣ فريقاً توجوا بالكأس وبالطبع فالصدارة إسبانية بأع ٨ ألقاب تلتها أندية البرازيل بسد ألقاب واكتلترا ٣ ألقاب ثم إيطاليا وألمانيا بلقبين.

### كأس العالم للأندية بنسختها الأخيرة بالنظام الحالي

## الريال والإسبان ورونالدو وسواريز أسياد الأرقام القياسية السيتي وفلومينينزي مرشحان للقب والاتحاد والأهلي يحلمان بالنهائي



ريال مدريد استطاع التقدم بسرعة ليحتل مقدمة الفرق المتوجة باللقب مؤكداً زعامته لأندية العالم على كل الصعد فقد توج باللقب خمس مرات أعوام (٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩) يليه موطنه برشلونة الذي توج بثلاثة ألقاب أعوام (٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٥) ثم كورنثيانس البرازيلي بلقبين (٢٠٠٠ و٢٠٢٣) ومثله بايرن ميونخ الألماني (٢٠١٣ و٢٠٢٠)، وفازت باللقب مرة واحدة أندية: ساوباولو البرازيلي (٢٠٠٥) ومواطنه إنتر ناسيونالي (٢٠٠٦) وتوجت أندية مانشستر يونايتد وليفربول وتشيلسي (انكلترا) مرة واحدة أعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٩ و٢٠١١ و٢٠١٢ إلى التوالي ومثلها موطنه الإيطالي ٢٠٠٧ وجاره إنتر ٢٠١٠، وبذلك يكون ١٣ فريقاً توجوا بالكأس وبالطبع فالصدارة إسبانية بأع ٨ ألقاب تلتها أندية البرازيل بسد ألقاب واكتلترا ٣ ألقاب ثم إيطاليا وألمانيا بلقبين.

### أهليون أبطال

الناي خاض ٨ مباريات لكنه أيضاً تميز بأنه شارك مع فريقين هما وايتكرتي الذي ظهر معه في نسختي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ ثم أوكلاند في نسخ ٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٢ و٢٠١٣، حتى نسخة ٢٠٢١ كان الثلاثي المصري وائل جعفر وحسام عاشور ومحمد أبو تريكة أكثر اللاعبين ظهوراً من حيث عدد المباريات فقد خاض كل منهم ١١ مباراة في ٥ مشاركات أعوام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٦ و٢٠١٧، وكان توج للمرة الأولى مع مانشستر يونايتد الإنجليزي عام ٢٠٠٨.

– دانيلو غابرييل دي أندراي المعروف اختصاراً بـ«دانيلو» كان أول من توج باللقب مع فريقين مختلفين فقد مثل ساوباولو في ٢٠٠٥ وكورينثيانس في ٢٠١٢، ولحق به الإسباني تياغو الكانتررا مع برشلونة ٢٠١١ وبايرن ميونخ ٢٠١٣ ولحق البرتغالي رونالدو مع اليونايتد في ٢٠١٢ وريال مدريد ٢٠١٤ و٢٠١٦ والرقم قابل الزيادة في حال مشاركته في النسخة الحالية.

– يعتبر حارس مرمى باتشوكا المكسيكي وأوسكار بيريز أكبر اللاعبين الذين شاركوا في البطولة فقد لعب ضد غريميو في نسخة ٢٠١٧ بعمر ٤٤ وعشرة أشهر ويليه الإيطالي بالولو مازيني بعمر ٣٩ عندما لعب نهائي ٢٠٠٧، وبهذا العمر شارك الكولومبي ميغيل كاليزو كحارس مرمي مع باتشوكا في نسخة ٢٠١٠، وشارك المدافع الياباني ميتسو أوغاساوارا مع كاشيما ٢٠١٨ بعمر ٣٨ سنة.

### هدافو المونديال

يتصدر البرتغالي كريستيانو رونالدو لائحة الهدافين التاريخيين برصيد ٧ أهداف سجلها خلال ٨ مباريات مع أهداف ٦ في مباراتين مع مانشستر يونايتد بمرمي غامبا أوساكا، ثم سجل ٤ أهداف في نسخة ٢٠١٢ وتوج هدافاً لذلك النسخة وسجل هدفين في للتوزيع باللقب على مستوى اللاعبين بواقع ستة ألقاب حاز خمسة منها مع الريال (٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩) والمراتب الثالث على ما سجله ريال مدريد (٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨) والأول كان بقميص بايرن ميونخ عام ٢٠١٣.

– في المركز الثاني يأتي الإسباني داني كرافخال والفرنسي كريم بزيمة وتوج ٦ مباريات.



## الفنان الأنيق وأحد أعمدة المسلسلات الشامية

### عشرة أعوام على رحيل سليم كلاس



وائل العدس

قبل عشرة أعوام رحل عن دنيانا الفنان المشقى المعروف بأناقته وطيبته، إنه سليم كلاس الذي فارق الحياة عن عمر ناهز ٧٧ عاماً تاركاً وراءه إرثاً فنياً لا يفنى في الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح. تميز بظهوره الأنيق بالطعم الرسمي وربطة العنق في إشارة إلى تخصيص المخرجين أدوار الرجل الثري والجميل في مختلف الأعمال التي أبدعها.

### الرجل المؤثر

ولد الفنان الراحل في دمشق عام ١٩٣٦، حصل على إجازة في التجارة من جامعة دمشق، لكن تغلبت مكونات المهومة الفنية التمثيل العام ١٩٧٠.

بدأ حياته الفنية من خلال مشاركته مع مجموعة من الطلبة الجامعيين بتقديم عدد من الأعمال على المسرح، ثم عمل بالمسرح القومي لينتقل بعد ذلك إلى التلفزيون بعد تأسيسه بسنة واحدة وكانت أول مشاركة له من خلال تغطية «عشاء الوداع»، لتتوالى مشاركاته بعد ذلك.

لاقتلته في عالم الدراما، لكن أحداً لم يتوقع أن يصبح فيما بعد من أشهر وجوه هذه الدراما، وأن تحصل شهرته إلى الوطن العربي، كلاس بصمته الواضحة في الدراما السورية، ودرج على أداء الأدوار التقليدية للرجل

الشرقي وأحياناً كثيرة دور التاجر السوري المعروف بشطارته التجارية، لكنه اشتهر خاصة بتقديمه البارع لشخصية «الحلاق» في أعمال البيئية الشامية، مثل «الخوالي» و«ليالي الصالحة»، و«أيام شامية»، حيث علق على الموضوع في أحد حواراته قائلاً: «بالنسبة لمظل في سني يتناسيه الدور الثابت غير المتحرك فليس منتقياً أن أخذ دور (القضاي) أو حامل السلاح، كما أن الأدوار الثابتة الأخرى وزعت على أشخاص

المحلية، عام ١٩٧٨، و«الاتجاه المعاكس» ١٩٧٥، و«قتل عن طريق التسلسل» ١٩٨٢، و«ناجي العلي» ١٩٩٢، و«شورت وقائلة كلاس اعترف قبل وفاته أن معظم الكُتاب والمخرجين يتخلون به شخصية الرجل المؤثر الذي يرتدي الطقم والكرازة، ويمثل

عندما من البرامج الأسبوعية واللقاءات الفنية والمسابقات الجماهيرية، كما عمل في فرق الفنون الشعبية والمسرحية، ويؤرخ الدور التلفزيوني الأول له في العام ١٩٧٠ حينما شارك في مسلسل «حارة القصر» بإدارة المخرج علا الدين كوشس وتأليف عادل أبو شبن، هذا العمل كان بداية لانتقاله في عالم الدراما، لكن أحداً لم يتوقع أن يصبح فيما بعد من أشهر وجوه هذه الدراما، وأن تحصل شهرته إلى الوطن العربي، كلاس بصمته الواضحة في الدراما السورية، ودرج على أداء الأدوار التقليدية للرجل



المحامي هائل اليوسفي، إضافة إلى البرنامج الكوميدي «جزيرة المرح». وافتتح إطلالاته على شاشات الفن السابع بفيلم «الصيدقان» عام ١٩٧٠ وألفه نهاد قلعي وأخرجه حسن الصفي، قبل أن تتوالى مشاركاته السينمائية ليقدّم ١٢ فيلماً، منها «المخدوعون» و«زواج بالإكراه» و«عودة حميدو»، عام ١٩٧٢، و«غراميات خاصة» و«هاوي شمالك» ١٩٧٤، و«الراس» و«ليل الرجل»، عام ١٩٧٦، و«الزواج على الطريقة

الرجل»، عام ١٩٧٨، و«الاتجاه المعاكس» ١٩٧٥، و«قتل عن طريق التسلسل» ١٩٨٢، و«ناجي العلي» ١٩٩٢، و«شورت وقائلة كلاس اعترف قبل وفاته أن معظم الكُتاب والمخرجين يتخلون به شخصية الرجل المؤثر الذي يرتدي الطقم والكرازة، ويمثل عندما من البرامج الأسبوعية واللقاءات الفنية والمسابقات الجماهيرية، كما عمل في فرق الفنون الشعبية والمسرحية، ويؤرخ الدور التلفزيوني الأول له في العام ١٩٧٠ حينما شارك في مسلسل «حارة القصر» بإدارة المخرج علا الدين كوشس وتأليف عادل أبو شبن، هذا العمل كان بداية لانتقاله في عالم الدراما، لكن أحداً لم يتوقع أن يصبح فيما بعد من أشهر وجوه هذه الدراما، وأن تحصل شهرته إلى الوطن العربي، كلاس بصمته الواضحة في الدراما السورية، ودرج على أداء الأدوار التقليدية للرجل

ويعتبر كلاس من أركان الأعمال الشامية الأساسية، فظهر في معظمها، أولها «أيام شامية» عام ١٩٩٢، ثم «أبو كامل» و«جريمة بعدها بعالم، إضافة إلى «حرب السنوات الشخصية» و«حارة التراب»، و«رقصة الحجارى»، و«حاجز الصمت»، و«عصر القلوب» و«سكان الأريح» و«العروس» و«أيام شامية» و«الأسبوع» و«أبناء وأهيات» و«ابتسامته على سفاه جاقا» و«جواهر» و«فولوج الصيف» و«ليل المسافرين» و«الخوالي» و«تسر حقة» و«حمام القيشان» و«الرجل إلى الوجه الأخرى»، و«ليالي الصالحة» و«عشتار» و«عصر الجنون» و«الخياط الأبيض» و«وجه الآخر»، و«تسر حقة».

### موجة فنية جديدة

في أحد لقاءاته الصحفية تحدث كلاس عن موجة فنية جديدة، فقال: «كل شيء تغير

## العود أنيس الجلسات في المجتمع الدمشقي



حيث كانت ومازالت أعواد النحات من أهم وأشهر الأعواد في سورية.

### توارث الأجيال

وأشار إلى أن المهنة تناقلت بيضاء من شخص لآخر، لافتاً إلى أنه من السنين الدلائل التاريخية لآلة العود توسعت صناعة العود وتطورت حتى نتج عنها أنواع مختلفة وبين أن هناك إقباعات متعددة للعود الشرقي وأن لكل منطقة فلكلوراً وطابعاً خاصاً بها فالإيقاع العراقي يختلف عن الإيقاع السوري وعن الإيقاع الخليجي.

### رحلة العود

وبحسب ما ذكر «الطويل» فإنه قد تفرغ عن آلة العود أنواع اختلفت سميتها من بلد لآخر على سبيل المثال: في الصين يدعى (البيبيا) وفي اليابان يدعى (الببوا) وفي روسيا (الطويل) تاريخ أول عود دمشقي أنه يعود إلى عام ١٨٧٩ على يد «عبدو النحات» في حي القميرية،

من العود المتعارف عليه وقد لاحظنا ذلك في بعض أعمال الدراما الشامية، فالعود ملازم لحفلات النساء مثل (حفلات الاستقبال، الساتاي، جاءت تسميته هكذا لأن العود) و«البللايا» و«العراس»). وذكر موضحاً أن كل لحن شرقي لا يتم تلحينه إلا بالعود حصراً، لكن

بالمفترات الأخيرة قاموا بالتعديل على الإيقاع وبحسب لهجة الخبراء (دوزنة) أصبح يعطى لحناً غربياً وشرقياً معاً يتضمن نحو ٢٠٠ مقام مثل: صوت، نص صوت، ربع صوت، نص ربع صوت.

### مراحل صناعة العود

وقد أشار «انطون» إلى أن صناعة العود تتضمن ٤٢ مرحلة حتى يظهر في شكله الأخير، ومن أجود وأعلى أنواعه المصنوع خشب البوز لكن في بعض الأحيان يتم خلطه أو استبداله بنوع آخر بسبب ارتفاع ثمنه وتكلفته فكلما جف خشبه غلا ثمنه وزادت رخاثة أكانه.

يلفت السيد «الطويل» أنه ورث المهنة عن أبيه «إبراهيم الطويل» وذكر أن التناقص الحقيقي الذي علمني إياه والدي بين الصانع والقطعة التي يصنعها، وبحسب «انطون الطويل» ففي الماضي كانت الأعواد جرداء دون أي تزيينات إلى أن تطورت الصناعة ودخل الموزايك عليها ويؤكد أن واليونسكو.



### وقفات مع بعض الأجناس الأدبية

## بين الشعر والقصة القصيرة والمسرح... توجيّه القراء نحو المحتوى القيم

### مصعب أيوب

بغية إنصاف الكاتب المجيد وتوجيه عيون واهتمام القارئ نحو الإبداع الحقيقي والكتب التي تستحق القراءة والاهتمام، قدم د. فيثم يحيى الخواجة دراسته التي أعدها تحت عنوان «مقاربات على مفاسل المعنى والإشراق» متجسداً المنهج الوصفي في المقاربة بين الأعمال الإبداعية من دون أن يغفل دور المنهج التحليلي في دعمه.

### أدب الأطفال

يضيء الخواجة في كتابه على مجموعة من الكتاب والرواد في مبادئ الفن والثقافة المختلفة ومنها الشعر والرواية والقصة القصيرة والمسرح فاستل الحديث عن شعر بيان الصفي، مؤكداً أن شعر الأطفال يتصف بأنه فن يحمل ميزات مختلفة ومنها اللغة الدافئة والإيقاع الموسيقي الذي يحرك الوجدان والجوارح بما يسبج مع الحركة، فيركز على أهمية هذا الفن وصعوبة ملاعته مع عالم الطفل، كما يشير إلى أن الصفي من أبرز من كتب للأطفال ومن أهم من أغنى المكتبة العربية بعدد كبير من المؤلفات والأشعار بحيث أنه حقق أربعة أهداف في مؤلفاته / لغوي، تربوي، خلقي، ووجداني/ وربما بصورة مغايرة عما شاهدته عبر الشاشات وفي كلتا الحالتين تتخفف نسبة ارتجاليتك سواء بسبب النص المكتوب أم بالمشاهدات التلفزيونية.

### أشعار ملونة لعمد إدريس

يشير الخواجة إلى أن محمد إدريس ابتعد عن النمط



## علاقة المسرح بالمتقي كان يحكمها الواقع الاقتصادي في كل مرحلة من المراحل

### أخلاق نبيلة

في قراءة للخواجة في مجموعة قصص لجمال قاسم السلمي حول أهمية القيم التربوية والأخلاقية يؤكد أن ترسيخها بعد من المهام الكبيرة التي تقع على عاتق مبدع أدب الطفل بأسلوب بعيد عن التصح والإرشاد والمخاطبة والمباشرة من خلال إفساح المجال للطفل لاختيار واستنباط القيم التربوية، فيستشعر الخواجة بقصص وحكايات للسلمي منها / من جد وجد، الأرنب والبستاني، رحلة الفأر نونو/ فيؤكد المؤلف على أن السلمي كرس اهتمامه لدماج القيم النبيلة والمعاني السامية والأخلاق الإيجابية في قصصه ليتلقاها الطفل ببساطة وسلاسة ويعتمدها في حياته.

### مد وجزر

شهد المسرح العربي حالات عديدة من المد والجزر منذ خمسينيات القرن الماضي ولعل أهم أسبابها عدم تبلور المدارس المسرحية نقداً وتأليفاً وإخراجاً وتذيق الواقع الاقتصادي والتكثير من الأمور التي خلخلت علاقة المتلقي بالمسرح، فقد كانت مصر سبباً في هذا الميدان بحركة مسرحية قوية كان روادها كتاباً ومخرجين أصحاب دور فعال في النهوض بالفن على يد كتّيبين مثل كرم مطاوع وسيمير الصقوري ومحمود دياب ونجيب سروس وفاروق جويدة وغيرهم، كما برز في سورية رياض عصمت ومدوح عدوان ومصطفى الحلاج وعبد الفتاح قلع جى وقد تبنت المسرح القومي والعلماني والمسرح الجامعي.

يهدف الكتاب إلى الابتعاد عن المغالاة وتوجيه الرأي الصواب وديعته بالأدلة، وقد ركز اهتمامه على الإبداع الحقيقي لينير على الإبداع الجميل وبيبرز جوهرة ومكتونه كما أنه حاول تلمين جهد الكاتب الجيد والوقوف على نقل القوة والضعف في مؤلفاته، وقد ضم الفصل الثالث من الكتاب /بعض مسرحية/ لبعض رواد المسرح العربي ومنهم أبو خليل القباني وبلال عبدها وسلطان النبادي ومحمد العامري وسعيد سالم وإبراهيم سالم وغيرهم.

### فتى تلتقي؟

ياحبيبتى ومتى يلقي موسم السفر؟ صور فنية في شعر البارودي ينطلق الشاعر وجيه البارودي من أساس ثقافي متين مستخدماً موهبته الشعرية ونكاة الحاد، إضافة إلى ميله للحداثة والتجديد وترى ذلك جلياً في /سيد العاشقين/. وكذلك فإن من يقرأ شعره يمكنه أن يلمس روحه الفعنية في تشكيل شعره مبتكراً صوراً وطروحات جديدة ومختاراً تراكيبات فنية متمسكاً بنصائفة القيمين الموسيقية والتصويرية.

تنزلت من سماء الوحي مادة على وجهه، فما عيسى بنفرد شغلت باللمح عن أكل وعن كرم فلتصلياً بمعنى ليس في الاسم جوعاة عين من يهوى فلا شيعت من المحاسن عين العاشق التهم

## برجك اليوم 12/11



### نجلاء قباتي

اليوم يمنحك حصانة ويجعلك تسيطر بشكل جيد وقد تحصل على فرصة فريدة لتغير حياتك وقد تدخل بجديد إذا كتلت جهودك وضعت لنفسك استراتيجيّة هادفاً ما سياتي.

عاطفياً: يوم الصداقات والتعارف وقد تفكر بسفر يزيد حماساً وإشراقاً ويزيد من كم الصداقات الجديدة.

انتبه إلى أمور النفسية والصحية وتحكم بخصيك ولا تقف دفاثر الماضي وتذكر الماضي الماضية تشغل بالمرارة وتصيح أكثر عصبية وتصيح ردد فعلك أقسى.

عاطفياً: لا تجعل حساسيتك في أمور صغيرة أو تعبك المائي يقولك إلى الظن السيئ فيمن حولك.

الرجل: أنت إنسان غير معقد وسهل المعشر وبسيط في حياتك وتميل إلى استسهال الحياة والبعث عن الشجارات والنزاعات فانت تفرح حين نتجج من المجموعة أو مع أصدقاء أكثر من محبتك للنجاح بمفردك.

عاطفياً: دعوات أو اتصالات أو سفر وهذا قد يغير غيرة الشريك فحاول أن تهدي من تورتته.

الجزيرة: ابتعد عن الشعور أنك وحيد تناضل أو أن معاناتك من الإهمال ممن حولك هي مشكلة المشاكل فالتفاصيل الصغيرة قد تشغلك وتجعلك منزعباً نفسياً لأن العواطف ليست في أفضل حالاتها.

عاطفياً: ربما شخص من الماضي يعود ليجدد عهده أو تختلف مع شريك ما يجعلك محترراً أو حزينة.

الأسر: فترة ممتازة لمقابلة أناس جدد والتعرف على أجواء جديدة تفيدك عملياً أو جمعية فكرية أو نشاط ثقافي هو ما يشغلك أو تجمع مرح فالأيوم للتقاشات والحوارات.

عاطفياً: أنت بحاجة اليوم لكل لطفك لتتال المح و تتال ثراً قد أن عجبك كثيراً أو قليل.

الجزيرة: كل ما عليك فعله هي المبادرات لتضع تعلمك وخبرتك موضع التنفيذ من سيميكس المال والمديح فالأيوم للتشجيع ولإعجاب العائلة أو الأصدقاء بك وقد يتباهون بك كشخص مسؤول.

عاطفياً: أنت تحمل قفراً كبيرة على التسامح والغفران ما يجعل الآخرين يحبونك ويفدرونك.

الرجل: أنت متطلب وعامل لا يك ولا لذلك امنح نفسك وقتاً تسترخي فيه وأنه أعمالك الضرورية والمفروضة لأنك تتعبر أن كل من حولك بعيد عنك بطريقة تفكيره وعمله وكأنت وحيد تناضل.

عاطفياً: قد تطلب من صديق أن يحل لك مشكلة أو تدخل علاقات جديدة تدعم مادياً أو معنوياً.

الجزيرة: أنا أتمنى أن أكتب ما يلزمك فعلاً لأن الشهر لن يكون كله جيداً مادياً فقد يتطلب منك دفعاً مادياً وقد يخص الأمور العائلية كالأشراء أو البيع أو إرث أو ممتلكات.

عاطفياً: قد تفكر بإعلان خطبة أو تسعدك علاقة عاطفية طويلة الأمد وقد تفكر بعلاقة مستقبلية.

## مذبةقة تقف في المحظور على الهواء

وكالات

اعتذرت مذبةقة قناة «بي بي سي» مريم موشيري بعد قيامها بحركة بذبةقة بإصبعها الأوسط على الهواء مباشرة. وقالت: «مرحباً جميعاً، أمس قبل نهاية الساعة كنت أمزح مع فريق العمل في الاستوديو، كنت أنتظر بالعد التنازلي على حين كان المدير يعد معي تنازلياً من ١٠-٠.. وعندما وصلنا إلى ١، أدت إصبعي على سبيل المزاح ولم أدرك أنه سيتم التقاط هذا بالكاميرا». وأضافت: «لقد كانت مزحة خاصة مع الفريق وأنا أسفة جداً لأنها خرجت على الهواء! لم يكن في نيتي أن يحدث هذا، وأنا أسفة إذا أساءت أو أزعجت أي شخص. فأنا لم أكن أقصد المشاهدين بهذه الحركة، وقد كانت مجرد نكتة سخيفة موجهة لعدد قليل من زملائي». وظهرت المذبةقة البالغة من العمر ٤٦ عاماً، في فيديو معد على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي ترفع إصبعها الأوسط، لتدرك أنها كانت على الهواء وتعود لقراءة الأخبار وكأن شيئاً لم يكن.

## عجوز تصاب بسكتة دماغية بسبب فاتورة المياه

وكالات

تعرضت امرأة إيطالية، تبلغ من العمر ٨٨ عاماً، لسكتة دماغية بسبب فاتورة استهلاك المياه الشهرية الخاصة بمنزلها. ووجدت المرأة نفسها تصارع للبقاء على قيد الحياة بسبب خطأ في تقدير مبلغ فاتورة المياه من إحدى الشركات في كامبوروسو، بامبيريا الإيطالية، حيث تلقت فاتورة بقيمة ١٥٣٣٩ يورو من مجموعة «إيرين». ومن دون علمها بالمبلغ، قامت مؤسسة الائتمان الخاصة بها بدفع نصفه للشركة الموردة. وعندما اكتشفت المسألة لم تستطع التحمل وأصيبت بسكتة دماغية، ما استدعى نقلها إلى المستشفى. وتوجه شقيق السيدة إلى مكتب «إيرين» للإبلاغ عن الواقعة، وتم التأكد من أن ما تم تسجيله في الواقع لا يتوافق مع ما ورد في الفاتورة. وقامت الشركة على الفور بإعادة المبلغ المدفوع للسيدة، وحظر تسديد الدفعة الثانية. وقالت «إيرين» في بيان لها: «باشرنا على الفور بإجراء الفحوصات اللازمة، واتصلنا بعائلة السيدة، وأكدنا لهم أن الفاتورة التي تزيد قيمتها على ١٥ ألف يورو غير صحيحة، حيث تم احتسابها على أساس قراءة غير صحيحة للصورة». وأضافت الشركة: «إن قراءة صور العداد التي حصلنا عليها من طرف الشركة المسؤولة عن جمع العدادات، تشير في الواقع إلى عداد طرف ثالث. بالفعل هذا الصباح، قمنا بإلغاء الفاتورة غير الصحيحة وأصدرت فاتورة الاستهلاك الفعلي بمبلغ إجمالي قدره ٥٥ يورو، ومن الواضح أنه سيتم تعويض السيدة على الفور عن المبلغ المدفوع وغير المستحق».

## إمارات رزق مع شربتي مجدداً



الوطن

تستعد النجمة إمارات رزق لأداء أحد أدوار البطولة في مسلسل «أولاد بديعة» من تأليف علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج رشا شربتي في أول أعمالها هذا الموسم، إلى جانب مجموعة من النجوم منهم سلافة معمار وسامر إسماعيل ويامن الحجلي ومحمود نصر ونادين تحسين بيك. وتقف رزق أمام كاميرا شربتي مجدداً بعد عدة تجارب ناجحة، منها «حارة القبة» و«شوق».

## إقبال على الجناح السوري في البازار الدولي الخيري في فيينا

الوطن

بمشاركة السفارة السورية في فيينا، وعدد كبير من السفارات والمنظمات الدولية، افتتح في «مركز فيينا الدولي» بالعاصمة النمساوية البازار السنوي الدولي الخيري الذي تنظمه رابطة المرأة العالمية برعاية الأمم المتحدة، والمخصص ريعه لمصلحة الأعمال الخيرية والأطفال في كل أنحاء العالم. وشهد الجناح السوري المشارك في المعرض إقبالاً من الحضور، حيث ضم مجموعة متنوعة من التحف والصناعات التقليدية واليدوية والنسجية وملصقات وصوراً وكتباً تظهر المعالم الحضارية والثقافية والأثرية لسورية، إلى جانب بعض المأكولات والأطباق السورية الشهيرة. وتعرض الدول المشاركة في هذا البازار الدولي المنتجات والفنون والفولكلور المميز لكل بلد والتي تظهر تاريخه وثقافته والمعالم السياحية فيه، إلى جانب نماذج من تقاليده الفنية والاجتماعية. وتنظم البازار الدولي في فيينا الأمم المتحدة، ويحظى أيضاً بدعم السفارات والبعثات الدولية منذ عام ١٩٦٨.

## عائلة تحرق جثمان قريبها مرتين

وكالات

حرقت عائلة بريطانية في ويلز جثمان شخص غريب تسلمت جثته بالخطأ من طاقم المستشفى. وقال مسؤولو الصحة إن خطأ بشرياً حصل في مشرحة مستشفى جامعة غرانج في كومبران بجنوب ويلز، ترك عائلة مكلومة في حالة صدمة. فبعد أن أقيمت مراسم الجنازة في محرقة وادي سيرهوي، اكتشف مجلس الصحة في جامعة أنورين بيفان هذا الاختلاط، واضطر إلى إبلاغ العائلة بالخبر، التي اضطرت بدورها إلى إقامة جنازة ثانية لقرينها المتوفى. ووفقاً لمجلس الصحة، لم يكن لدى الشخص الذي تم حرق جثته خطأ أي أقارب على قيد الحياة. ولاحقت التفتت الرئيصة التنفيذية للمستشفى نيكولا بريغودزيتش بالعائلة، التي مرت بمحنة إقامة جنازتين في أسبوعين، وقالت: «نشعر بالحزن الشديد إزاء ما حدث للعائلة ونتحمل المسؤولية عن هذا الحادث المعزول». وأضافت: «لا توجد كلمات يمكننا قولها، أو أفعال يمكن أن نتخذها، يمكن أن تضع هذا الأمر في نصابه الصحيح، نحن نأسف بشدة، وندمم بالكامل العائلة». ونوهت: «نود أيضاً أن نطمئن الجمهور إلى أن هذه حالة استثنائية. لقد حدثنا هذا الخطأ من خلال عمليتنا الخاصة، وبعد المراجعة الأولية نحن واثقون من أن هذا يرجع إلى خطأ بشري معزول».

## الصراصير تغزو فنلندا

وكالات

أشار موقع إلى اكتشاف نوع غير مسبق من الصراصير الكبيرة الحجم في فنلندا. وقد أفاد بيان صادر عن جامعة أولو: «للمرة الأولى، تم اكتشاف نوع غير مسبق من الصراصير كبيرة الحجم في فنلندا. ففي أوائل كانون الأول، تم اكتشاف صرصور يزيد طوله عن ثلاثة سنتيمترات في منطقة أولو». ويشار إلى أن هذا النوع من الحشرات ذات اللون البني الغامق اللامع لم يسجل أنها شوهدت من قبل في فنلندا. ويعتقد أن الصراصير قد دخلت البلاد نتيجة نقل البضائع المستوردة من الخارج. وأشار رئيس جامعة أولو إلى أن هذا النوع من الصراصير، كغيره، يمكن أن يتسبب بنشر الأمراض ويسبب أعراض الحساسية والربو.

## دراسة تصنف التنس «رياضة خطيرة»

وكالات

وفق أستاذ الهندسة الميكانيكية في جامعة «ساوترن ميثوديست» في دالاس بالولايات المتحدة، شين لين جاو، فإن تسديدة التنس القوية يمكن أن تسبب إصابة دماغية إذا ضربت الكرة رأس اللاعب. وبحسب الدراسة فإن الارتجاجات الدماغية يمكن أن تحدث إذا اصطدمت كرة تنس تسير بسرعة تزيد على ٨٩ ميلاً في الساعة (١٤٣ كيلومتراً في الساعة تقريباً) بشخص ما على رأسه. وأوضح الباحثون أنه غالباً ما يتجاوز متوسط سرعة الإرسال في التنس الاحترافي ١٠٠ ميل في الساعة لكل من الرجال والنساء. وأشار الباحثون إلى أن اللاعبين الهواة لا يستطيعون ضرب الكرة بالقوة نفسها، لكن إصابات التنس ممكنة، وإن كانت نادرة، حتى بين الهواة. وشدد شين لين جاو على أن فهم إصابات الرأس الناجمة عن كرة التنس والحماية منها أمر مهم للغاية، بالنظر إلى أن التنس رياضة عالمية يمارسها عشرات الملايين من الأشخاص حول العالم. وحسب الباحثين فمن المرجح أن تكون إصابات الرأس الناجمة عن كرة التنس أكثر احتمالاً إذا اصطدمت الكرة بجانب الرأس أو إذا ضربت بزواوية ٩٠ درجة مباشرة. وتوصل الباحثون إلى استنتاجاتهم باستخدام نموذج حاسوبي مشابه لذلك الذي يتنبأ بإصابات الرأس التي قد تحدث في حادث سيارة. وقام النموذج الحاسوبي بتقييم ما قد يحدث لرأس الرجل إذا ضربته كرة التنس بسرعات وأماكن وزوايا مختلفة. وركز الباحثون على إذا ما كانت كرة التنس يمكن أن تسبب إصابة دماغية رضحية، أي ضربة على الرأس قوية بما يكفي لتعطيل الوظيفة الطبيعية للدماغ. قارن فريق الباحثين هذه النتائج مع الأبحاث السابقة حول إصابات الدماغ القوية، للتأكد من دقة الملاحظات والنتائج التي توصلوا إليها. تعد الارتجاجات إصابات دماغية رضحية خفيفة لأنها لا تهدد الحياة، ولكنها يمكن أن تسبب مشاكل مثل الصداع والدوار وصعوبة التركيز، وقد تستمر لأسابيع أو أشهر.

## خالد القيش: عملت حلاقاً ودرست الطب

الوطن



كشف النجم خالد القيش أنه عندما تقدم أول مرة إلى المعهد العالي للفنون المسرحية تم رفضه لعدم المهوية، وحينها درس طب الأسنان إلا أنه لم يكمل دراسته، فقام بفتح صالون حلاقة لبضعة أشهر، قبل أن يعيد التقديم إلى المعهد ويتم قبوله. وأكد في لقاء تلفزيوني أنه انتظر طويلاً لأخذ حقه بدور «العميد عصام» في مسلسل «دقيقة صمت»، وبين أن مشاهد شخصيته في مسلسل «مربي العز» قليلة «١٦ مشهداً فقط» إلا أنه استخدم فيها كل أدواته لذلك علق في أذهان الجمهور. وكشف عن اعتقاده بأن بعض المخرجين سيدمونه بطريقة صحيحة لكنه اكتشف أنهم لم يقدموه كما يجب، وأصبح يعتذر عن المشاركة في أعمالهم.

## اعتقل لأنه دهس حمامة

وكالات

ألقت شرطة طوكيو القبض على سائق سيارة أجرة للاشتباه في تعمد دس سرب حمام على الأرض ما أدى إلى مقتل واحدة منه. وقال المتحدث باسم الشرطة إن المشتبه فيه أتسوشي أوزاوا (٥٠ عاماً) استخدم سيارته لقتل حمامة، واعتقل بسبب انتهاكه قوانين حماية الحياة البرية. ويزعم أن سائق التاكسي خرج مسرعاً من إشارة مرور بعد أن تحولت إلى اللون الأخضر، واصطدم بالطيور التي كانت على الأرض بسرعة ٦٠ كيلومتراً في الساعة. وأبلغ أحد المارة الشرطة بالحادث المزعم، بعد أن انتبه إلى صوت محرك سيارة الأجرة أثناء تسارعها. وأجرى طبيب بيطري فحصاً للحمامة النافقة وحدد سبب الوفاة بأنه صدمة.